

٤. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد وصلنا الى الحديث الخامس والسبعين عن عائشة رضي الله عنها قالت وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنحله وترجله وطهوره وفي شأنه كله. متفق عليه. كل ثبت وهذا - 00:00:18
في هذا الحديث في كتاب الوضوء مناسبة ظاهرة. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب ماذا؟ ان يتامى في تنعله وترجله. التنعل هو ماذا؟ لبس الشيء. لبس النعل. والترجل هو - 00:00:38

ادي له الشعر يعني. نعم هو فيه طهوره. والطهور قلنا بضم الطاء وماذا؟ هو الفعل. لا الطهور بالفتح هو الماء. في طهوره اي في بدئه بالقيام بمناسبة ذكر هذا الحديث ماذا في قولي وطهوري؟ نعم وفي شأنه كله. قوله وفي شأنه كله هل هذا عام محفوظ ام عام مخصوص - 00:00:48

في شأنه كله محفوظا مخصوص مخصوص بماذا؟ بما يعني ليس من الفضائل. فكان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا اذا دخل الخلاء دخل رجلي اليسرى وخرج باليمنى فاذا في شأن كل المقصود بماذا؟ في شأن كل ال في الامور المحموده اي في الامور المحموده. اما الامور غير المحموده فما كان - 00:01:08

انا يبدأ بماذا باليمين؟ كان يبدأ باليسار. كان يقدم الشمال؟ نعم. والحديث الذي بعده؟ عمل مخصوص وسعي هنا. عم مخصوص. مخصوص بماذا بالامور المحموده. اه. لان في شأنه كل هذا ماذا؟ من الفاظ العموم - 00:01:28

قالت في شأنه كم كم لفظة من الفاظ العموم في هذه الجملة في شأنه كله؟ في شأنه كله كم لفظ؟ في شأنه. عندنا لفظان. المفرد مضاف في شأنه كله. واكد - 00:01:44

بذلك بماذا بكلمة؟ نعم؟ فدل هذا انه يجوز تخصيص كل مع ان كل من اقوى الفاظ العموم الا انه يجوز تخصيصه وفخصوصا بماذا خصصت بما هو اه بالامور المحموده؟ نعم - 00:01:54

طيب الحديث الذي بعده. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فابدأوا اخرج ابو داود وصححه ابن خزيمة. اذا توضأت فابدأوا بما يمتكم. هو حديث صحيح وظاهره ماذا؟ مظهره - 00:02:09

ما ظاهر هذا الحديث؟ ان البدء باليمين واجب. واجب. طيب ما الصادف لهذا الوجوب؟ ما الصارف في باب الادب. في باب الاداب. طيب ولكن يعني هذا متعلق بعبادة. انا متعلق بعبادة وهي الوضوء - 00:02:29

يعني ضابط باب الادب في الغالب انه يكون يتعلق بما يملكه الانسان بالاشياء التي يؤذى للانسان ان يتصرف فيها كالطعام مثلا فنقول كل هذا في باب الاذى. كما ذكر هذا الشافعي في الرسالة نقلت لكم هذا قبل ذلك - 00:02:50

في الاصل ان هدف العبادة. في الاصل نقول ان البدء بالمهام الواجب فكيف صرفه الجمهور؟ لم يقل احد من اهل العلم من الائمة الاربعة من ايام الاربعة يعني بان البدء باليمين وايه - 00:03:05

صرفوه بماذا صرفوه بصوت؟ بالاية الاية ان الله عز وجل ذكر اليدين كالعضو الواحد. وذكر الرجلين كالعضو الواحد. يعني قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم - 00:03:15

نعم فذكر اليدين كالعضو الواحد. فكونه ذكرهما كالعضو الواحد معنى هذا انه لا يلزم البدء باليمين نعم لم يرد عن النبي عليه الصلاة

والسلام من فعله فيما نقل الينا ابدأ بالشمال - 00:03:32

نعم ولكن الاية عندما امرت بالغسل انما امر بماذا؟ بغسل الايدي. فلو كان المقصود جعل اليدين كالعضوين لقال فاغسلوا. نعم مثلاً ايديكم اليمنى ثم ايديكم اليسرى. ولكنه ماذا جعل لدينه كالعضو الواحد؟ وكذلك جعل لرجليتك العضو - 00:03:49

كالعضو الواحد. ايضاً آ من الصوارف في هذا ان الصحابة رضوان الله عليهم لم ينقل عن احد منهم القول بوجوب البدء باليمين. القول بوجوب البدء. لماذا اقول بعض الظاهرية؟ قالوا بوجوب - 00:04:06

التامن في الوضوء بوجوب التيامن في الوضوء. طيب ابن حزم نعم؟ ابن حزم قال لا يحضرني مذهب ابن حزم. لا ادري الهادي ابن حزم الذي قال ام داوود اراجع واخبرك - 00:04:21

يعني بعض الظاهرية لا اذكر ابن حزم او داود طيب قال الحديث الذي بعده. وعن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله - 00:04:33

صلى الله عليه وسلم. ابدأوا بما بدأ الله به. اخرجته النسائي هكذا بلفظ الامر. وهو عند مسلم بلفظ الخبر. اختلف في تصحيح الحديث بلفظ الامر الازهر انه لا يصح. لماذا؟ لان مخرجه واحد. الحديث ماذا؟ مخرجه واحد. فيعني الحديث لم تتعدد. ما معنى مخرجه واحد؟ يعني هذا النبي عليه - 00:04:48

سلام متى قاله؟ قاله عند السعي بين الصفا والمروة. قال ابدأ في حديث جابر عند مسلم في حجة الوداع الحديث الطويل حديث جابر في صفة الحج. قال ابدأ بما بدأ الله به. فيبعد جدا ان يقول - 00:05:10

اللفظين في مقام الواحد لان الحديث اذا كان مخرجه واحدا راويه واحد وحادثة وقعت مرة واحدة فيبعد جدا ان يتعدد ماذا؟ ان يتعدد لفظه فلا بد من ترجيح احد لفظ المسلم والاصح فلذلك حكم بعض اهل العلم بهذا على هذا اللفظ بالشذوذ ابدأوا بما بدأ الله به. ولكن لو صح لو صح - 00:05:24

هو لماذا نكون في كتاب الوضوء؟ لماذا ذكره؟ ليدل ليدل على ماذا؟ على وجوب الترتيب. وذكرنا قبل ذلك ان الترتيب فيه خلاف بين اهل العلم الحنابل وشفيع ماذا بوجود الترتيب وجود الترتيب في الوضوء. طب هل يمكن ان استدل على وجوب الترتيب بادلة اخرى؟ ها ذكرنا هذا في المرة الماضية الم اذكر؟ نعم ما الدليل على - 00:05:46

اسلوب الترتيب في الوضوء الان ذكر انه ذكر منفوحا بين مغسولين يعني الاية خرجت عن النسق الطبيعي الطبيعي ان يذكر ماذا؟ المغسولات فيقول مثلاً في غير القرآن يعني يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين. وامسحوا برؤوسكم لكنه جعل مسح الرأس بين - 00:06:06

مغسولين بين يدي بين اليدين وبين الرجلين فدل هذا ان الترتيب هنا مقصود لان العرب ما وجد دلالة على وجوب الترتيب هنا ان العرب لا تفصل النظير عن الا لغرض. يعني هنا الدلالة دلالة لغوية. دلالة ماذا؟ لغوية. ان العرب لا تفصل النظير عن نظيره الا لغرض. ما هو النظير هنا؟ المغسولات - 00:06:28

النظير عن نظيري لابد ان القرآن فعل هذا لغرض. ايضاً يؤيد هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد عنه ابدأ انه توضاً غيره مرتب انه توضاً مدى وضوء غير غير مرتب. نعم. فالظاهر هو وجوب الترتيب هو الاحوط في هذه المسألة. طيب بعد ذلك انتقل الى آ - 00:06:48

اه ذكر الحديث الذي بعده قال الاية صح هنا. نعم. نرد به الاية. نعم ابدأوا بما بدأه الله بالامر يعني الله به في اي شيء. يعني الله عز وجل مثلاً قال مثلاً في في السعي ماذا؟ قال ان الصفا والمروة من شعائر الله. ها فابداً بالصفا. قال في الوضوء - 00:07:07

اغسلوا وجوهكم وايديكم فابداً بالوجه وهكذا. نعم طبعاً لفظ الخبر لا يدل على الوجوب. ابدأ بما بدأ الله به يدل على ماذا؟ ها؟ لا يدل على الوجوب. يعني في حديث جابر عند مسلم ابدأ - 00:07:27

وبما بدأ الله به بهذا اللفظ بلفظ الخبر لا يدل على الوجوب لانه خبر. لكن هل معنى هذا ان البدء بالصفا مستحب ليس واجبا؟ لا علم الوجوب دليل اخر هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خذوا عني - 00:07:46

مناسكتكم فهل سيتكلم عن هذه المسألة بعد ذلك؟ فإذا لا لم نستدل على الوجوب على وجوب الترتيب في الوضوء بهذا الحديث لان لفظ لفظ الامر ليس بصحيح طيب بعد ذلك حديث - 00:08:00

حديث المغيرة نعم وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة والخفين اخرجه مسلم حرص اني اذكره بعد ذلك في المسح على الخفين - 00:08:13

مأساتي مثله. طيب حريص المغيرة لماذا ذكره ها هنا؟ ليشير الى الخلاف في مسألة ماذا؟ ها؟ مسح الرأس. وذكرت لكم خلافة فيها قبل ذلك. تكلمنا فيها؟ نعم. نعم كنا مشحن راسي فيها فيها كم مذهباً؟ فيها ثلاثة مذاهب. بعض بعض اهل العلم قالوا وماذا بالشافعية؟ قالوا يكفيه ان يمسح ولو شعرة. اقل ما يصدق عليه المسح. احنا - 00:08:33

القول والربع كعادتهم في التقدير الحنابلة والمالكية قال لابد من الاستيعاب. قلت ان هذا الحديث استدل به الى الفريقين الذين يقولون بوجوب الاستيعاب استدلو به مواجود الدلالة فيه؟ انه مسح للناصية وكمل على العمامة. وانتم لا ت وجدون المسح على

العمامة. يعني - 00:08:56

سأتكلم عن مسح الامامة بعد ذلك في مسرح الخفين. الائمة الاربعة لا يوجد مسح الامامة الا الحنابلة. فانتم لا ت وجدون المسح على العمامة. فيكون المسح على العمامة عبثاً نعم ينزه عنه النبي عليه الصلاة والسلام كونه استوعب - 00:09:12

مسحة الناصية والعمامة هذا دليل انه لابد من ماذا؟ لابد من استيعاب الرأس بالمسح. نعم. ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث واحد انه مسح بعضه كمان مضى معنا في حديث عبدالله ابن زيد بدأ بمقدم رأسه. ها ثم اقبل بيديه وادبر. قلنا هكذا وهكذا.

ها؟ صحيح؟ فإذا الاظهر في هذا هو - 00:09:24

ان وجوب استيعاب الرأس بالمسح وهو الاحوط. وقلنا من اسباب الخلاف ايضاً من يذكر من اسباب الخلاف؟ بين اهل العلم في مسألة حرف الجر الباء. هل الباقي المقصود بها اللصاق - 00:09:44

اما الصبي يبقى بعيد. قلنا ان بعض اهل العلم وابن برهان لغوي قال من قال ان الباء للتبويض فقد اتى عن اهل العربية بما لا يعرفون. وبعضهم قال لا هي تفيد التبسيط. نعم - 00:09:56

فلكن الاشكال ليس في معنى الباء فقط حتى لو قلنا انها تفيد التبويض وهي كذلك قد تفيد اللصاق. فتصبح مشتركة لفظياً. فهذا المشترك اللفظي يحتاج الى ماذا؟ مجمل. يحتاج الى بيان. والبيان جاء من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. اما قوله انه في اللغة -

00:10:06

يقال مثلاً مسحته برأس اليتيم فكيف ان تمسح بعض رأسه فهذا صحيح. ولكن نحن لن نستدل بمجرد اللغة. استدللنا بماذا؟ بان الباء للالصاق وبفعل النبي عليه الصلاة واظب على مسجد على مسح كل الرأس. نعم - 00:10:21

طيب في اقل ما يجزئ في مسح الرأس ان يمر يديه على رأسه او يدا واحدة يستوعب بها رأسه. وهذا اقل ما يجزي. والصفة المستحبة مرت معنا. هم. في حديث عبدالله بن زيد. نعم. طيب الذي بعده؟ كيف - 00:10:35

طيب هذي مسألة اظن ما تكلمنا عليها. اختلف اهل العلم في مسح الرأس. نعم. هل يشرع فيه التثليث هذا مذهب الشافعية ان فرض به عن الباقيين. ام لا يشرع التثليث؟ الصحيح انه لا يشرع التثليث ومذهب الجمهور. ما دليل الشافعية؟ حديث عثمان. حديث عثمان

انه - 00:10:49

مسلم انه قال الا اريكم كيف الا اريكم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الراوي عن عثمان فتوضأ ثلاثاً ثلاثة قوله فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً. قال الشافعي هذا يشمل ماذا؟ كل فروض الوضوء. ولكن هذا ليس بصحيح لان قول الراوي توضأ ثلاثاً ثلاثاً يمكن يقصد ماذا؟ ان

غالب الاعضاء خسر - 00:11:09

ثلاثة ثلاثة. فلذلك لو رجعنا الى فعل النبي عليه الصلاة والسلام. الى فعل النبي عليه الصلاة والسلام لم نجد في حديث واحدة انه ماذا؟ ها؟ كرر مسح الرأس. فان قيل في حديث - 00:11:28

تفعل ايه يا ابن زيد؟ كرر نصح الرأس. هذا من ادلتهم ايضاً. قال في حديث ابي زيد ماذا؟ انه كرر مسح الرأس. اين التكرار انه بدأ

بمقدم رأسه واقبل بيديه. قلنا اقبل معناه بدأ من القبل - 00:11:38

بدأ من الظهر. قالوا هذه مرة وهذه مرة. فهذا دليل على جواز المسح اكثر من مرة. فكيف يجاب عن هذا قلنا المرة هذه لظاهر الشعر. والمرة هذه يقلب شعره لباطن الشعر. فهذه ليست مرتين - 00:11:53

وليقال ان هذا مرتين لان المرتان لابد ان يأخذ ماء مرتين. ويمسح مرتين لم يفعل هذا عليه الصلاة والسلام. اما عن صفة المسح فذكرت لكم حديث ابن عباس في المصنف ام لا؟ انه سئل عن صفة المسح على مسح الرأس فاخذ ماء فافرج على يده ثم نفث يده ومسح رأسه ومسح رأسه - 00:12:12

فاذا الصحيح انه لا يشرع ماذا اه التثبيت في مسح الرأس. هذا من جهة المنقول ومن جهة المعقول من يذكر دليل من جهة المعقول انه ليسرع التثبيت في المسح. انها عبادة مخففة. ان الشارع لو اراد التثليث لامر بالغسل. لو اراد التثليث في المسح لامر بالغسل -

00:12:30

وكذلك في مسح الخفين كما سيأتي معنا وفي المسح على العمامة عندما قال بجوازه نعم لا يقولون بالتسليف وفي المسح على

جبريل لا يقولون بالتثليث فماذا يقولون بالتثليث؟ في المسح على الرأس - 00:12:50

الازهر مذهب الجمهور في هذه المسألة. طيب قال بعد ذلك يا شيخ نعم. هل يجوز مسح على اي تقية كان او امام طيب المسح على على قلنسوة لم يقل به الا ابن حزم. ساتكلم على مسحة القنصوة الامامة هي ابواب مسح على الخفين. سيأتي - 00:13:00

حتى لنعيد الكلام يعني. لأ وعن عمر رضي الله عنه ان رجلا توضأ فترك موضع كفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع احسن وضوءك. فرجع ثم صلى رواه مسلم. هذا فيه دليل على ماذا - 00:13:16

على وجوب استيعاب الجميع بمعنى مسألتين المسألة الاولى لا يؤيد كل وجوب استيعاب جميع اعضاء وضوء الغسل نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا توضأ فترك موضع ظفر وانا يسير. نعم؟ فابصره النبي عليه الصلاة والسلام فقال ارجع فاحسن وضوء.

هذه فيها خلاف؟ نعم فيها خلاف. ماذا - 00:13:37

جمهور اهل العلم هو العمل بهذا انه لابد من السعي بجميع العضو بالغصب. وذهب بعض اهل العلم وشيخ الاسلام الى جوازه اه الى

العفو عن اليسير. قال لو كان هناك يسير مثلاً حائل يمنع من وصول الماء الى العضو. لا يلزمه ان يعيد وضوء. والاحوط مذهب

الجمهور. الاحوط مذهب الجمهور لهذا الحديث. وحمل شيخ الاسلام موضع - 00:13:56

على الكثير ولكن الازهر ماذا؟ الازهر انه موضع الظفر يسير فالظاهر هو انه لابد ان يعيد وضوء. الا ان تعذر ان يزيل الحائط الحال مثلاً طائلي على يده وحاول ان يزيله اشتغل بيده عن الصلاة في هذه الحالة قد يقال بمذهب شيخ الاسلام. ايضاً يستدل به على ماذا؟

الموالة. الموالة ان النبي عليه - 00:14:13

الصلاة والسلام امره ان يعيد الصلاة والوضوء. قال ارجع فاحسن وضوءك. ولكن هذا ليس صريحاً. هناك لفظ اخر اصرح ان النبي عليه

الصلاة والسلام رأى رجلاً وهو عند احمد. الحديث الثاني - 00:14:33

رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه ماذا؟ لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامر ان يعيد الوضوء والصلاة. لماذا هذا اصلح من الاول واما

قول احسن وضوءك محتملة محتملة لماذا؟ لانه قد يغسل قد يغسل رجله فقط - 00:14:47

يعني ارجع فاحسن وضوءك. ليست دليلاً قطعياً على وجوب الموالة لماذا؟ لان احسن وضوءك الذين لا يجيبون الموالة والشافعية

سيقولون احسن وضوءك يعني ماذا يفصل قدميك؟ اما الذين اوجبوا الموالة وهم الحنابلة والمالكية يقول احسب لك يعني ماذا؟

اعدل وضوءك كاملاً ويؤيد - 00:15:06

قول لهم الحديث الذي بعده. يؤيد قوله من الحديث الذي بعده. لانه لو كان المراد باحسان الوضوء غسل القدمين فقط ما امره. في

الحديث الذي بعده بماذا؟ باعادة الوضوء. امرها - 00:15:25

يعيد الوضوء. لم يقل له ارجع فاغسل قدمك مثلاً. نعم. حديث النبي بعده. الشيخ عفووا. نعم. فنقول كان جاهراً بالامر وبالحالة طيب

هذه مسألة فيها خلاف اذكرها ثم اجيبك. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. من كان جاهلاً بالحكم - 00:15:35

هل يلزمه ان يعيد العباد؟ يعني شخص مثلا كالمسيء في صلاته كان جاريا بصفة الصلاة الصحيحة صحيح وكان الخل في صلاته ما هو؟ ما ما هو الخل الظاهر في صلاته؟ ما هو؟ انه يترك ركن ماذا؟ اي ركن تركه؟ نعم؟ ماذا - [00:15:52](#)

الطمأنينة الاطمئنان نعم لانه في كل مرة يقول لهم آ ارجع فصلي فانك ان تصلي ثلاثا ثم قال له اركع حتى تطمئن الركعة ارفع حتى تطمئن ركعه الشاهد من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يعيد ماذا - [00:16:09](#)

اي صلاة؟ كلها. التي هو فيه. امرني ان فرض الوقت قال ارجع فصلي. كيف يعيد الصلاة كلها؟ لو امر بيع الصلاة كلها قال ارجع يعني هل هل لو رجع فصلي فاتى؟ هل في رجوعي واتيانى اعادة الصلاة من اول ما بلغ؟ او عد فرض الوقت؟ لديك استدلال شيخ الاسلام بهذا الحديث وبدلة - [00:16:24](#)

ساذكر بعضها على ان الجاهل بالحكم هذه قاعدة عامة في الشريعة لا يلزمه الاعادة. وهذا مذهب شيخ الاسلام خلافا للجمهور. ان الجاهل بالحكم لا يلزمه الاعادة. وادي قاعدة عليه ادلة كثيرة منها ادلة خاصة وادلة عامة. من الادلة الخاصة هذا الحديث حديث المسية في صلاته. وحديث عدي ابن حاتم في الصحيحين ايضا ان عدي بن حاتم لما نزل - [00:16:44](#)

قوله تعالى ها وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ماذا فعل كان يضع تحت وسادته خيطين في ظل يأكل ويشرب حتى يتبين له النور الذي يرى فيه الخيطين. معنى هذا انه كان يأكل بعد - [00:17:04](#)

طلوع الفجر قد يأكل حتى قريب من الشروق يعني. والنبي عليه الصلاة والسلام قال له ماذا؟ قال له لعريض انما ذلك سواد الليل وبياض النهار. ولم يأمره بماذا القضاء وداخلين البيان عن وقت الحج لا يجوز - [00:17:21](#)

ما مر عاديا بالقضاء لانه كان جاهلا بماذا بالحكم. جانب بالحكم. نعم كذلك من الادلة العامة ان الله عز وجل لا يحاسب العباد الا بعد بلوغ الدليل. اللي هو واخذ العباد - [00:17:36](#)

يبقى دبلوم الدليل لاندركم به ومن بلغ فلا تصح النظارة. ها وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فان قيل ان هذا في احكام الآخرة فالصحيح انه لا فرق بين - [00:17:49](#)

الآخرة واحكام الدنيا. الذي يقول بانه يلزمه الاعادة هو الذي يلزمه الدليل. فان الخلاصة الكلام لو ان اتاك لو ان رجلا مثلا اتاك وهو يجهل حكما من الاحكام. وهذا الحكم - [00:17:59](#)

اجال شرطا من الشروط اسلم حديثا وجاهل مثلا انه لابد من طهارة الثوب من النجاسة. نعم والجمهور يقولون بان هذا شرط من شروط صحة الصلاة. لا يلزمه الاعادة نعم او كان يأكل ويشرب حتى طلوع الشمس ويظن ان ان الصائم يؤذن له في هذا. نعم في هذا لا يؤمر بالعادة. فاذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان من - [00:18:09](#)

جاء الى الحكم لا يلزمه الاعادة. بخلاف من جهل الحال. من كان عالما بالحكم وجاهلا بالحال تلزمه العادة. كهذا الرجل هذا الرجل النبي عليه الصلاة والسلام امر باحسان الوضوء لانه كان جينا بالحال. معنى جاهل بالحال يعني ان هو يعلم مثلا ان - [00:18:29](#)

وصول الماء الى جميع الاعضاء شرط لصحة الوضوء ولكنه جهل ان هناك موضع موضع. واضح؟ فلا بد من حمل هذا الحديث على هذا جمعا بين الادلة. لان ممكن بعض اهل العلم الذين يقولون ان الجهل بالحكم - [00:18:45](#)

لا يسقط القضاء قد يصيدون بهذه. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ها؟ امره باعادة الصلاة والوضوء. نقول هذا محتمل. محتمل ان هذا الرجل كان جاهلا بالحكم. ومحتمل فلا بد من حمله على الجهل بالحال توفيقا بين هذا الدليل ومن الادلة الكثيرة الآخرة لان الادلة كثيرة جدا. في الشريعة تدل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم - [00:18:58](#)

من كان جاهلا بالحكم باعادة العباد نعم؟ طيب ممكن شيخ هل يجوز ان نفرق بين اه حديثين يعني؟ اه هناك ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاول رآه بعد الوضوء مباشرة ولم يجف الاعاء في الحديث الثاني كانه يراه بعد السلام - [00:19:18](#)

جفت الاعاء يرجع وحتى هذا الذين حتى هذا معنى هذا ان هذا دليل على وجوب الموالاة لان الذين يقولون بعدم اشتراط الموالاة يقولون حتى لو جفت الاعاء لا ينقطع الغسل - [00:19:41](#)

يعني في كل حادثة يكون دليلا على وجوب الموالاة في كل حال سيكون دليلا على وجوب الموالاة. لانه لو كانت الموالاة غير واجبة.

معنى ذلك انه يجوز ان تغسل رجلحك بعد ساعة. كما يقول الحنف والشافعية - [00:20:00](#)

لكن بمناسبة كلامك مسألة جفاف الاعضاء اختلف الحنابلة والمالكية في ضابط الموالة. المشهور في المذهب عند الحنابلة مسألة جفاف الاعضاء هذه. يقولون الضابط في الموالة هو ان يجف العضو في الجو المعتدي. يعني ليس بردا شديدا وليس حرا شديدا.

وهذا تحديد ليس عليه دليل. الاصل ان التحديد لابد ان يصار فيه الى الدليل. فلذلك ذهب - [00:20:14](#)

اسلام ومن وافقه الى ان الضابط هو ماذا؟ هو العرف. فالفصل ولا يكون بالعرف. لان الاصل ان ها والعرف معمول به ان ورد حكم في الشرع من الشرع الشريف لم يحج. صحيح. يعني يوما بالعرف ماذا؟ اذا لم يكن هناك حد في الشرع. فليس عندنا حد بتقدير ان يجف

العضو مثلا. نعم؟ فالموالة ضابطها انها يزرع فيها للعرف يعني - [00:20:34](#)

طيب حياة النبي بعده سؤال. نعم. مجملات النساء التي تمنع وصول الماء. حتى بعد الغسل يبقى شيء من الدهن. هذا يدور او لا؟ يلزمه ان تزيله. يلزمه ان ده في ازالته قدر ما تستطيع ما بقي ولا ويشق مشقة كبيرة ازالته فهذا خلاص معفو عنه. كما قلنا في مسألة

الطلاء - [00:20:54](#)

الذي يكون على على الجد. لكن هناك بعض الاشياء لا يجوز للمرأة اصلا ان تضعها. اذا علمت انها لن تستطيع ان تزيله في اثناء الصلاة.

الا ان تكون حائضا. ها كالذي يسميه - [00:21:18](#)

على الجلد لان هذا يمنع وصول الماء فهذا لا يجوز ان نصلي به لابد ان تزيله وان علمت انه سيأتي وقت الصلاة ولن تستطيع ان تزيل

وقد يخرج وقت الصلاة تأثم بوضعه - [00:21:28](#)

الا ان تكون حائضا مثلا فهل لابد ان لا هذا يتوقف على الامر نحن قلنا ان اللحية في الوضوء لا يجب تخليله. انما يغسل ماذا؟ فقط. لم

يغسله ظاهرة فقط. فعادة هذه الزيوت التي - [00:21:41](#)

تمنع وصول الماء الى الشعر. لو كانت بالفعل تم يلزمه ازالته. يلزمه ان يزيلها. نعم؟ لكن انا لا ادري هل هذه يزيد فعلا تمنع وصول

الماء لو كان كذلك يلزم ازالته. نعم - [00:22:03](#)

وعن خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه

لمعة قدر الدرهم. لمعة قدر الدرهم. لم يصبها الماء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة. رواه احمد -

[00:22:20](#)

ابو داود واللفظ له وقال احمد اسناده جيد. نعم هو حديث صحيح وتكلمنا عليه هو اصبح في ماذا؟ في ايجاد الموالة. نعم وعن

عبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار متفق -

[00:22:40](#)

بمناسبة ذكر هذا الحديث كتاب الوضوء ظاهرة. العقاب هي مؤخر القدم القدم فيها عقد في المؤخر وكعبان العظامان الناتان في

جانبي القدم. نعم. فويل للعقاب من النار. لان النبي عليه الصلاة والسلام رأى الصحابة مناسبة الحديث - [00:23:00](#)

عليهم الفجر وآ ناموا في سفر فانتقلوا الى مكان اخر فكانوا يسرعون في الوضوء. فرأى النبي عليه الصلاة والسلام اعقابهم تلوح.

تلوح يعني يظهر ان الماء لم يصبها. فقال ويل للعقاب من النار. نعم ففي هذا فيه دليل ان من ترك - [00:23:15](#)

نعم شيئا من الاعضاء التي امر بغسلها في الوضوء. نعم يأثم ومتعود متعود بالعداء. ايضا هذا الحديث يدل على ماذا يدل على عدم

جوازها من يكمل المسح على الرجلين. فيه رد على من؟ الشيعة. الشيعة الذين يقولون بجواز المسح. لانه لو جهز المسح ما توعدهم

بهذا. لاجزائهم - [00:23:31](#)

لماذا؟ ها آ غسل بعض الرجل او المسح على بعضها. نعم طيب وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتوضأ بالماء ويغتسل بالساع الى خمسة امداد. متفق عليه - [00:23:56](#)

عند الاصوليين ان ان الصحابي اذا حكى فعل النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ كان يدل انه كان كثيرا ما يفعل هذا يدل على المداومة

والاستمرار فمعنى هذا ان اكثر فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:15](#)

الوضوء انه كان يتوضأ بالماء. والمد هو ما يبلغ من كفي الرجل المعتدل. ويغتسل بالصاع والصاع اربعة امداد. واذا زاد في الغسل يزيد الى خمسة امداد نعم فهذا تقريبا ممكن اقل من لترين. ها اقل من لترين من الماء. كان يغتسل به عليه الصلاة والسلام. شيخ هذا حديث انس حينما هو - [00:24:25](#)

حجاج كيف قال بوجوب غسل الرجلين؟ قال هذا يمسح على رجل سمعت هذا الحديث نعم كان النبي عليه الصلاة والسلام يتوضأ بالموت ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد هذا فيه استخباء استحباب ماذا - [00:24:45](#)
عدم الاسراف في الماء. عدم الاسراف في الماء. ويكره الاسراف في الماء. ويسندان بهذا الحديث. اما الحديث الاخر حديث سعد ابن ابي وقاص ان النبي عليه الصلاة والسلام رآه يتوضأ فيسرف في - [00:25:07](#)
الماء فقال في الماء ايه؟ قال لا تسرف. فقال في الماء يسرفني يا رسول الله. قال نعم وان كنت على نهر جاري فهذا ضعيف لا يصح. والاولى منه الاستدلال بهذا الحديث. فذكر الله هذا الحديث افضل. لانه - [00:25:17](#)

عليه ويدل على ماذا على استحبابه لا اعلم آآ فرقا بينهم لا ادري النبي بعده وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله - [00:25:27](#)
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء اخرجه مسلم والترمذي وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. رواه احمد وابو داود وزيادة فاحسن الوضوء - [00:25:51](#)
وتم رفع نظره الى السماء. هذه الزيادة الاخيرة ضعيفة ادي الزيارة الاخيرة ضعيفة ومن صححها استدل به على استحباب هذا الفعل. نعم. ان يرفع النظر عن السماء ثم يقول الدعاء. لكن هي ضعيفة كما ذكرت - [00:26:11](#)

ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء. قلنا الاسباغ معناه ماذا؟ الاكمال. من الدع السابغة التي تغطي تغطي صاحبها. فيسبغ الوضوء ثم يقول هذا دعاء الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية. يدخل من اي يشاء فهذا فيه فضل عظيم جدا مترتب على ماذا؟ على عبادة يسيرة على ذكر يسير. يقول - [00:26:24](#)

بشرط ان يتوضأ وضوءا كوضوء النبي عليه الصلاة والسلام ثم يقول هذا الدعاء والزيادة الاخرى صححه الشيخ الالباني اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ما المناسبة لهذا الدعاء بعد الوضوء. الدعاء الاخير هذا مناسبتة بعد الوضوء - [00:26:44](#)
مناسبة بعد الوضوء انه لما تطهرت طهارة الحسية رغب الى الله عز وجل ان يطهره الطهارة المعنوية وهي الطهارة ماذا؟ القلب. من الذنوب. نعم اجعلني من التوابين فكما الذنوب اوساخ. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي عند مسلم انما الصدقات اوساخ الناس. يعني الصدقات اوساخ الناس يعني ماذا؟ الصدقات تكفر - [00:27:00](#)

ذنوبهم فذمت ذنوب سمت ذنوب ماذا؟ اوساخا في اوساخ معنوية. والوضوء يزيل الاوساخ الحسية على الاعضاء. فناسب ان يذكر ان يطلب ماذا؟ التوبة من من الذنوب التي لا اوساخ المعنوية بعدما آآ تطهر من الدرن الحسي واجعلني من المتطهرين. كما سيأتي معنا - [00:27:20](#)

مثلا في ذكر الخلاء عندما يخرج من الخلاء ماذا يقول؟ ها غفرانك. قال ابن القيم نفس الكلام. قال ابن القيم بالمناسبة انه لما تطهر من الاذى الحسي طلب ان يتطهر من الابى المعنوي - [00:27:40](#)

غفرانك معنا وماذا؟ طلب مغفرة الذنوب يعني. نعم؟ طيب حديث النبي بعده. نعم. جاء في التفسير القرطبي ان الحجاج خطب يوما بالكوفة وبين اركان الوضوء وقال وارجلكم اي اغسلوا ارجلكم فبلغ ذلك انس ابن مالك فقال اه كذب الخجاج ليس للارجل غسل - [00:27:52](#)

وانما لهم المرح. طيب لو صح هذا عن انس؟ لو صح هذا عن انس فلا بد ان يحمل على ماذا؟ على المسح في حال لبس الخفين. ويحمل انكاره على الحجاج ان الحجاج - [00:28:12](#)

لان الاجماع نقي اجماع نقله غير واحد نقل ابن المنذر في الاوسط ونقل النوى في المجموع اجماع على جواز المسح على الخفين فيبغض جدا ان انسا آآ يعني يجيز يسלט الغسل ويجيز المسح. ولم يقل بيدها الا الشيعة. نعم. شيخ آآ يمكن آآ ما - [00:28:22](#)

مع اقرارهم على ان العبادة لماذا يبيحون في مثل هذه آا اماكن يبيحون اي دعاء يعني لا هذا ليس بصحيح من قال هذا يعني الذي يقول انه بعد ما توضحاً يدعو - [00:28:42](#)

بما شاء نعم هذا مخالف لهدى النبي عليه الصلاة والسلام. استمرار او لو مرة لا بأس. لو فعل هذا مرة لا بأس. يعني لو قال هذا الذكر مرة اما ترتيب دعاء لان هذه تسمى بدعة اضافية - [00:29:00](#)

ما هو ضابط البدعة الاضافية كما ذكر الشاطبي في الاعتصام البدع الاضافية يقول اصلها مشروعاً هو الدعاء الدعاء اصله مشروعاً ولكنه ماذا يضيفها الى زمان او مكان او عبارة مادة معينة - [00:29:13](#)

تسمى بدعة اضافية. فهي بدعة من هذا الوجه. يعني ممكن عندما تقول الشخص هذا بدعة يقول لك انت تقول لي من دعاء بدعة. الله قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. نعم هذا صحيح. ولكنك اضفتها وقيدتها - [00:29:24](#)

عبادة معينة ورتبت لها دعاء معينة فتكون بدعة من هذا الوجه نعم؟ يوافقون يعني مع من يقول ان ان العبادة توقيفية وبعد ذلك يجيدنا يعني الذي طيب يعني اخونا يسأل سؤال اصيغ سؤالك حتى ينتهي الاخوة - [00:29:34](#)

طريقة اخرى. اخونا يقول ترى ان كثير من الفقهاء يتفقون معنا ان كل بدعة ضلال. وان الاصل في العبادات التوقيف. ثم طالما يتساءلون في بعض العبادات كهذا المثال الذي ذكره بجواز الدعاء باي دعاء بعد الوضوء. نعم هذا هذا بالضبط كالقواعد الاصولية قلت لكم كثيراً انهم قد يتفقون على قاعدة اصولية - [00:29:59](#)

سم في التفرع نعم يخالفون هذه القاعدة اما للذهول عنها او لانهم يرون ان هذا الفرع ليس داخلاً تحت القاعدة. هذا نفس الشيء قد يتساهلون ويرون ان هذا الباب من باب ماذا؟ من باب فضائل - [00:30:18](#)

الاعمال. نعم. وان الدعاء في الاصل انه مشروع. فيغفل ان هذا الدعاء المشروع مقيد بماذا مقيد في الشريعة بصفة معينة. يعني الا ترى انه لو ان رجلاً مثلاً اراد ان يستفتح في الصلاة. دعاء الاستفتاح دعاء الاستفتاح له ادعية كثيرة اكثر من عشرة. كان يقولها النبي - [00:30:30](#)

عليه الصلاة والسلام. هل لو ان يخترع دعاء جديداً ويواظب عليه؟ يواظب عليه؟ الجواب لا. لان النبي عليه الصلاة والسلام نعم لم يطلق الدعاء في هذا الموضع في الاستفتاح لكن له ان يخترع دعاء جديداً ويواظب عليه بعد السلام بعد التشهد مثلاً. لان النبي عليه الصلاة والسلام اذن بهذا. قال في اخر الصلاة قال فليتخير من الدعاء - [00:30:47](#)

اعجبه اليه. يعني يدعو بما شاء بعد التشهد كما جاء في الشرع مقيداً لابد ان يعمل فيه بهذا القيد وما جاء مطلقاً جزاء ان تدعو فيه بما شئت اجازة ان تدعو فيه بما شئت. نعم. فلعلهم يقولون هذا من باب ما دام باب العمل بالعمومات. يعني قد يستدل بعضهم مثلاً بهذا الحديث. ها فليتقيم من الدعاء اعجبه اليه. فنقول هذا - [00:31:08](#)

في ماذا ورد؟ في موضع فيقتصر عليه. اما ما ورد مقيداً فلا يجوز اهمال قيد الشارع على الدوام. لكن نعم يجوز اهماله احياناً ان يدعو بما شاء مثلاً بعد الوضوء مرة - [00:31:29](#)

اما انني واظب في الدعاء على الدعاء بغير ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام واجعله راتباً. فهذا هو داخل في تعريف البدع التي عرفها الشاطبي. الشاطبي تعرفه البدعة هو اجمع التعريف. ليقول مدى طريقة مخترة - [00:31:39](#)

الدين تضاهي الطريقة الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد. فالان هذا الرجل فعل طريقة مخترة تضاهي يعني تشابه الطريقة الشرعية. الطريقة الشرعية لذكر هذا الدعاء هذا دعاء. فعندما يرتب دعاء اخر ويواظب عليه. ها؟ فهو ماذا فعل طريقاً مخترعاً في الدين؟ تضاهي تشابه الطريقة الشرعية. وقصده ماذا؟ المبالغة في التعبد. هذا - [00:31:51](#)

القصد لا لا لا يمنع لا يمنع من وصفه من كونه مبتدعاً. طبعاً لابد ان نفرق بين امرين بين قولنا ان هذا الفعل بدعة. وان من قال ان الفقهاء مبتدع - [00:32:14](#)

انا انا في سائر في سائر الاسماء والاحكام. لفظ البدعة والفسق والكفر. كل هذا يفرق فيه بين الفعل والفعل. يعني ترى ان كثيراً من الفقهاء يجزمون ببعض الامور لا شك انها بدعة. لكن لا يصح وصف الفقيه الذي قال بها دائماً مبتدع. لانه متأول في هذا. نقول فعل

هذا الفعل بدعة. لكن لا يلزم ان من فعل لابد اولا ان يكون - 00:32:24

يعني ان يوصف بهذا؟ نعم. نعم. ثبت مع كل عضو دعاء لا لا يصح في هذا شيء هذا قال بعض الفقهاء دون الشافعي يقولون هذا لكن بعد كل عضو تدعو دعاء معيناً هذا من البدع المنكرة التي ليس عليها دليل - 00:32:44

لو قال نوى بهذا. نوى قال بهذا؟ لا النوى نفر هذا من رافع رافع قال. رافع قال هذا. طيب. لازم ان تبدل من قلبي هذا انا متأول. نعم. لا سيما ان كان عنده حديث يعني. بالضبط. اليس عندهم حديث؟ ولك احاديث ضعيف فيها. ضعفه شديد. نعم - 00:33:00

طبعاً بريدة رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالاً فقال يا بلال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي. فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما - 00:33:22

حدث قط الا توضأت عندها ورأيت ان لله علي ركعتين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما. رواه الترمذي وهذا لفظه وصححه ابن خزيمة اصبح النبي عليه الصلاة والسلام فدعا بلالاً - 00:33:42

اصبح هذا كان بعد الفجر لان عادة النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث مسلم انه كان كثيراً ما يقول لاصحابه ماذا؟ بعد الفجر ماذا يقول له؟ من منكم امرأة اليوم رؤيا - 00:34:00

فمجالس الروح حتى البخاري في كتاب التعبير في تعبير الرؤيا يعني من صحيحه اورد كثيراً من الاحاديث كان تأويلها من النبي عليه الصلاة والسلام بعد الفجر. فالصحابه يذكرون الرؤى. فاذا مذكور الرؤيا والنبي - 00:34:13

عليه الصلاة والسلام كان قد رأى رؤيا ماذا ذكرها لهم؟ من هذه الرؤيا. نعم؟ اصبح النبي عليه الصلاة والسلام يعني في صلاة الصبح نعم فدعا بلال انه رأى رؤيا خاصة به. فقال يا بلال بما سبقتني الى الجنة - 00:34:23

هذا اللفظ فيه اشكال ما هو؟ نعم هل هناك احد يمكن ان يدخل قبل النبي الى الجنة؟ ولذلك بعض اهل العلم استشكلوا هذا الحديث. وقالوا هذا حديث معارض لما في الصحيح - 00:34:38

نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا اول من يستفتح باب الجنة فيكون اول داخل فيها. انا اول من يستفتح باب الجنة فيكون اول داخل هو اول وداخل عليه الصلاة والسلام فكيف يكون بلال داخلاً قبله؟ مع الروح والجسد يا شيخ. هم. مع الروح والجسد اول من يدخل الجنة - 00:34:51

يعني بلال دخل بماذا؟ بروحه فقط تقصد؟ نعم. لا هذا التأويل فيه نظر. هناك تأويلات لاهل العلم. اظهره تأويل ابن القيم. ابدأ به لانه اصحها. ابن القيم ماذا يقول دخول بلال بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام ليس سبق فضل - 00:35:09

انما سبق دخول الخادم بين يدي سيدي كالمملك الملك قبل ان يأتي موكبه. ها؟ نعم. يأتي موكب الملك. دخول خادم بين يدي سيدي. لان النبي كان خادم النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فكان - 00:35:25

ان بلالاً هذا معنى. معنى ثاني ذكره بعض اهل العلم قالوا ان هذه رؤيا. والرؤيا لا يلزم ان تطابق الواقع من كل وجه الرؤية لا يلزم ان تطابق الواقع من كل وجه. بمعنى ان بلالاً كما هذا كلام ابن القيم ايضاً. قال كان يسبق النبي عليه الصلاة والسلام الى المسجد للتأخير - 00:35:39

ليؤذن فسبقة الى الجنة بهذا المعنى. ليس معنى هذا انه يكون دخولا قبله الجنة انه يدخل الجنة قبله. نعم. لان بلال هاني هل يقال ان عندما يذهب بلال ليؤذن في المسجد؟ لا شك ان المؤذن يذهب - 00:35:59

مقابلة ها قبل الامام قبل النبي عليه الصلاة والسلام يؤذن. فهل عندما يذهب بلال الى المسجد قبل النبي عليه الصلاة والسلام؟ هذا فيه اثبات فضل لبلال على النبي عليه الصلاة - 00:36:11

نعم الجواب لا. لكن الازهر كما ذكرت ان هذا من باب ماذا من باب ان الخادم يدخل بين يدي سيده ولا يعني هذا ان الخادم افضل من الزيت. كما يأتي يأتي مثلاً القاضي الى المحكمة آآ فيرسل آآ حاجبه الى الناس. يقول يا القاضي سيأتي الان - 00:36:21

نعم او كما يأتي الملك فيرسل حاجبه حتى يعلم الناس ان الملك سيأتان فيستعدون لآتيانه. فاذا هذا هذا الله بهذا المعنى لا يكون فيه اشكال. قول ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشتك. الخشخشة يقولون هو صوت تحريك الشيء. اي شيء تحركه - 00:36:40

ويكون له صوت هذا الصوت اسمه خشخشة كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة سمع خشخشة سلاحه صوت السلاح يعني. نعم؟ سمعتم خشخشتك امامي. وفي رواية اخرى آ هذا حديث اصله في مسلم - [00:36:56](#)

نعم سمعت دفا عليك في الجنة. دفن عليك في الجنة. دف النعل وصوت النعل وامشي. فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين حدث قط الا توضأت عندها. ابن عبد الهادي ذكر هذا اللفظ لماذا؟ لانه فيه زيادات. لفظ المسلم في انه ماذا ما توضأت ما

احدث - [00:37:10](#)

وضوء والصلاة بذلك الوضوء ركعتين. هنا في زيادة. ما الزيادة؟ انه ذكر الصلاة بعد الاذان ايضا. فهذا يدل على استحباب الصلاة بين الاذان وهذا ورد في مخطب عن عبدالله بن المغفل. سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بين كل اذنين صلاة. نعم. بين كل اذان بين الاذان والاقامة يعني. ما اذان - [00:37:29](#)

صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عندها. هذا محل الشاهد المناسب للباب. هو انه اذا احدث الانسان يستحب له ان يتوضأ. يتوضأ. ورأيت ان لله علي ركعتين وقول ما اذنت قط وما اصابني حدث قط - [00:37:47](#)

هذا يدل على ماذا؟ على استغراق الزمان ففي دليل لمن في دليل لمن ها للشافعية على جواز صلاة النوافل ذات الاسباب في اوقات الكراهة لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحادث في حقه. لو كان لا يجوز صلاة الركعتي الوضوء. وهو من ذوات الاسباب في اوقات الكراهة - [00:38:05](#)

الكراهة يعني الخمسة المعروفة. لكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول له لا يجوز لك ان تصلي في اوقات الكراهة لكنه سكت. اقره على هذا واضح ياد؟ تقرب على دوالي المسألة ستأتي معنا بعدها في كتاب الصلاة لكن يعني هذا هي دليل على هذا. وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:34](#)

بهما بهما ترجع الى ماذا بالصلاة بعد الاذان بهذين الفعلين اليس بالركعتين؟ بفعلك بالصلاة بعد الاذان وبالصلاة بعد الوضوء بيدين الفعلين انك كلما اذنت صليت ركعتين وكلما احدثت توضأت وصليت بذلك الوضوء ركعتين فهذا فيه دليل على استحباب -

[00:38:53](#)

صلاة ركعتين بعد الوضوء. هل يمكن للانسان ان يتوضأ ويخرج من بيته الى المسجد يصلي سنة الظهر القبلية لصلاة الظهر مثلا.

وينوي بذلك سنة الوضوء وتحية المسجد وسنة الظهر القبلية. يمكن ام لا يمكن؟ يمكن. يمكن - [00:39:11](#)

لماذا يمكن؟ لماذا لماذا لماذا يمكن هذه مسألة تعرب مسألة ماذا؟ التشريك في النية بين العبادات. التشريك في النية بين العبادات له ضابط. ما ضابطه عند اهل العلم؟ ان العبادة - [00:39:30](#)

مقصودة بنفسها يجوز تشريك عبادة اخرى غير مقصودة بنفسها معها نعم لانه قال الا صليت ما احدثت قط الا توضأت وصليت من ذلك الوضوء ركعتين. من صلى ركعتين سنة الظهر بعدما توضأ فهو داخل في هذا انه صلى ركعتين اي ركعتين. فهاتان الركعتان هما ركعتان ليست - [00:39:47](#)

مقصودة بنفسها ما معنى مقصودة بنفسه؟ كيف نعرف انها مقصودة بنفسها وغير مقصودة بنفسها؟ مقصودة بنفسها يعني الشارع ربطها بعبادة علقها مثلا في حديث كما سمعت حديث عائشة عند مسلم ان النبي عليه احدثكم حبيبة كذلك عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما ذكرت ام حبيبة السنن الرواتب ذكرت ثنتي عشرة ركعة قال اربعا قبل الظهر في حديث - [00:40:09](#)

ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها. فربط السنن بماذا بالظهر مثلا او ربطها بالعشاء او ربطها بالفجر كما سيأتي معنا. فنقول هذه عبادة مقصودة بنفسها. يعني لا يجوز لك ان تشارك في النية بين ركعتي الظهر - [00:40:29](#)

اللتين هما سنة قبلية وبين الركعتين السنة البعدية. من فاتته مثلا السنة القبلية انشغل او او فاتته يشرع له ان يقضيها كما سيأتي معنا. فلو قضاها بعد الظهر هل يجوز له ان يصلي ركعتين وينوي بهما القبلية والبعدية؟ لا يجوز. لماذا؟ لان هذه عبادة مقصودة -

[00:40:46](#)

لنفسها مقصودة بنفسها. الشارع ربطها بعبادة اخرى وهي الظهر القبلية وبعده. واضح هذا اما العبادة غير المقصودة بنفسها مني

مسلم هذا من يمثل معنا؟ سنة الفجر ما شاء الله - 00:41:03

مع تحياتي. نعم. الغير المقصودة تحية المسجد. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين. اي ركعتين بل انه لو دخل في وجدانهم يصلون الفجر فصلى معه تدخل تحية المسجد في الفجر - 00:41:19

تحية المسجد في الفجر. نعم. لن يدعي عبادة ليست مقصودة بنفسها. المقصود هو شغل البقعة بالصلاة وهنا المقصود ان يصلي اي ركعتين بعد الوضوء. ان يصلي اي ركعتين بعد الوضوء. ولا يجوز ماذا يجوز التشريك التشريك في النية. نعم. ولا بد ان ينوي التشريك. طيب - 00:41:35

هل لابد ان ينوي التشريك؟ الجواب نعم لكي يؤجر اذا ينوي التشريد لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولكل امرئ ما نوى هذا الرجل عندما دخل يصلي نوى ماذا سنة الظهر فقط. فلذلك يسأل عن النبي يدخل يصلي سنة الظهر في المسجد - 00:41:53

ينبغي علي ان ينوي سنة الظهر وينوي ماذا تحية المسجد. وان كان متوضئا ينوي ماذا؟ سنة الوضوء لو غفل عن هذه النوايا ولم يستحضر الا سنة الظهر لم يثبت له الا ثواب سنة الظهر - 00:42:11

انه ليس له نية في هذا اصلا انا في كل الاعمال. الا ترى ان بعض الناس ها قد يعمل عملا واحدا يتصدق مثلا على قريب له ونيتته انه يدفع الزكاة - 00:42:26

فقد يدفع الزكاة. شخص اخر يعطي الزكاة لقريب ونيتته دفع الزكاة ماذا؟ وصلة الرحم ها شخص اخر اعطى الزكاة لقريبه لانه طالب علم فنيابة دفع الزكاة وصلة الرحم واعانة طالب العلم. فالتوايا اذا تعدلت واستحضر النوايا لا شك انه يزيد. لا يستوي هذا وهذا - 00:42:40

لا يستوي من استحضر اكثر من نية في عمل واحد. ومن ومن نوى نية واحدة نعم لعموم الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم. رأيت هنا معناته. نعم - 00:42:56

رأيت ان لله علي ركعتين. رأيت يعني. رأيت علمت. علمت. بمعنى علم. ليس رأى بعينه يعني رأى هنا علميا. ليس معنى لله علي علي ليس معنى ان يصلي علي ركعتين يعني هو كان نظر يعني او لا لا لا رأيت هنا رأى علمية - 00:43:07

نوعين علمية وبصرية. علي يعني انه يستحب لي او ينبغي علي شكرا لله ان اصلي ركعتين. ليس معنى علي هنا الوجوب عليهن ليس معناها الوجوب. طب فان قيل فان قيل يعني هل هذا تشريع يعني هذا تشريع من بلال يعني؟ يعني هو يشرع يعني انه - 00:43:26

يستدلون لكن هنا كيف يقال يعني بوجود النبي يعني. لا ما هو ما هو قرآن النبي اثبت ان هذا سنة. نعم. لكن من البداية هو فعله فعل هذا الامر ها بدون اذن من النبي عليه الصلاة والسلام. الجواب ان هذا ليس ليس فيه حجة لاهل البدع ولو دعوة وهذا حديث له امثال اخرى لعلي اذكر بعضها الان - 00:43:46

هذا ليس آ افتاء على الشريعة وليس تشريعا. لان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في احاديث كثيرة. والله عز وجل في القرآن اخبرنا ان الصلاة خير موضوعة قال النبي عليه الصلاة والسلام والصلاة خير موضوع. قال الله عز وجل اقم الصلاة طرفي وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. فالنفل المطلق مستحب في كل وقت - 00:44:13

الا اوقات الكراهة الا اوقات الكرام. واضح هذا؟ نعم. النفل المصدق مستحب في كل وقت. فهو فعل هذا الباب ماذا؟ من باب النفل المطلق. ثم اقره النبي عليه الصلاة والسلام على هذا. فعلمنا من اقرار - 00:44:32

النبي ان هذا دخل كذلك في النفل الذي له سبب. يعني خرج من كونه مجرد نفل مطلق الى كونه ماذا نفذ وسبب لان النبي عليه الصلاة والسلام باقراره نعم اكد ان هادي سنة لها سبب. لانه سيأتي معنا في في في الكلام على المواضع التي الاوقات التي يقرأ الصلاة فيها اوتاح المواصلات فيها - 00:44:45

ان المذهب الصحيح ومذهب الشافعية انه يصلي في هذه الاوقات ماذا؟ الصلوات التي لها سبب. اما النفل المطلق ان ينوي هكذا ان يصلي لله ركعتين. فهذا يمنع كما سيأتي معنا بعد ذلك. فاذا اقرار النبي عليه الصلاة والسلام اعلمنا ماذا؟ اعلمنا ان هذه الصلاة من

الصلوات التي لها سبب في شرع ان يصلها - 00:45:05

في قل لي وقت لا يستثنى من ذلك شيء. نعم اما فعله بلال من البداية ليس تشريعا لانه استدل بالعمومات التي تأمر باستحباب الصلاة اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل مثلا. نعم. فده ليس تشريعا - 00:45:25

حتى هذا حتى هذا الا ترى ان الانسان لو واطب على اربع ركعات. حدد عدد معين من الصلوات. في اي وقت من اوقات النهار. لا بأس بهذا. من من قال ان هذا بدعة. لو ان الانسان مثلا بين الظهر والعصر. صلى سنة الظهر البعدية وظل - 00:45:41

كل يوم عنده وقت فارغ بين الظهر والعصر. ظل يتنفل حتى العصر. هذا يؤجر على هذا هذا ليس بدعة لماذا؟ لان الشريعة استخبت هذا العمل في كل وقت الصلاة. فهمت؟ اعطيك مثال اخر. الا ترى ان - 00:46:01

الصيام من افضل الاعمال ومستحب فيأتي بعض الناس وهذا من من عدم النظر والفقه يعني يأتي بعض الناس يقول ماذا؟ لا يجوز استغراق عشر ذي الحجة بالصيام عشر ذي الحجة لا يجوز صومها. لانه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه ماذا - 00:46:17

ورد في حديث اختلف في تصحيحه. صححه الشيخ الالباني كان بعض اهل العلم ضعفوه. المهم يعني نقول هذا داخل في عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس ان البخاري ما من ايام العمل الصالح - 00:46:35

وفي احب الى الله من هذه العشر العمل الصالح هذا العام يشمل ماذا؟ يشمل كل الاعمال الصالحة منها والصيام. فلا تحتاج الى دليل خاص. لا تحتاج الى دليل خاص. لتقول انه يستحب صيام عشر ذي الحجة - 00:46:45

نعم. وقول النبي عليه الصلاة والسلام لم ينقل عنه انه صامها. ولو لو صام فعلا لنقل لان هذا مما تتوافر الدواء على نقله. لا يعني انه لا يستحب صومه لعله اشتغل - 00:46:55

الاخرى التي عم يشتغل بسفر او بجهد او بغير ذلك. فهمت؟ فنفس الشيء يقال في الصلاة صلاة الشريعة ندبت. الانسان واستحبت له ان يكثر من الصلاة. ان الحسنات اذا طرفي النهار وزلفا من الليل. يعني هذا استغراق لكل يوم - 00:47:06

ان الحسنات يذهبن السيئات. فلا تأتي تقول لي لماذا تصلي انت كل يوم ست ركعات بعد الظهر؟ انا بصلي لا لا اعتقد متى تكون بدعة اذا اعتقدت ان هذه راتبة الظهر - 00:47:22

اذا اعتقدت ان الضوء له راتب ست ركعات او ثمان ركعات. انا لم اعتقد هذا معنى ان اصلي نفلا مطلقا انا اعتقد ان الظهر له راتبة بعدية ركعتان وازيد ما شاء الله - 00:47:32

نعم كما في حديث كما في حديث الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في يوم الجمعة ان من اتى المسجد نعم فصلى ما شاء الله له ان يصلي حتى يصعد الامام الى المنبر. شاهد من حديث ماذا؟ يكثر من النوافل حتى يصعد يعني شخص ذهب الى المسجد - 00:47:42

اليوم الجمعة في الساعة التاسعة وظلني اصلي هذا بنص الحديث مستحب دائما طيب مسألة التقييم دلوقتي فيها تفصيل. اخونا يقول لو قيدها بالوقت. يعني هو دائما يصلي بعد الظهر فيها تفصيل. ينظر فيها الى قصد الفعل. لو كان قصد الفاعل انه يكون فارغا فقط في هذا الوقت - 00:48:00

عنده راحة من العمل في هذا الوقت. نعم. لا بأس الاخوة في هذا في البدعة. اما ان فعلها لاعتقادي ان هذا الوقت الاكثر من النوافل له فضيلة ولم يثبت في الشرع فضيلة لهذا الوقت - 00:48:21

لان الامور بمقاصدها. الامور بمقاصدها. واثار بعض اهل العلم الى مسألة قريبة من هذا. الى مسألة قريبة من هذا. وان يجتمع بعض الناس على القيام على قيام الليل في يوم معين - 00:48:31

نعم هذا قد يكون بدعة وقد يكون آآ جائزا. متى يكون بدعة اذا اعتقدوا فضيلة هذا اليوم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تخص يوم الجمعة بالصيام ولا ليلته بالقيام والحديث في الصحيح - 00:48:44

يلتقي فضيلة ليلة الجمعة مثلا. اما ان كانوا هم فارغون اصلا في هذه الليلة لان في اليوم التالي عندهم اجازة. ها فلا يستطيعون الاجتماع على القيام لان الاجتماع على صلاة - 00:48:55

الجائز بالشرط اللي واتخذ عادة سيأتي معنا كلمة على هذه المسألة بعد ذلك في كتاب الصلاة. يعني يجوز الاجتماع على النوافل بشرط الا يتخذ على كما قال الحافظ في الفتح. الفعل وهذا على سبيل مثلا الترتيب - [00:49:05](#)

تنظيم لانهم فارغون في هذا الوقت لا بأس لا بأس. ويدل على هذا مروان البخاري في كتاب العلم. عن ابن مسعود انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا يتخولنا بالموعظة - [00:49:15](#)

مخافة السامة علينا. معنى يتخولنا بالموعظة. يعني يعظنا وقت بعد وقت. ليس كل يوم يعطينا الدروس يعني. قال ابو وائل وكان اموالنا التابعين. فكان ابن مسعود يأتين يذكركنا كل خبيس. يأتينا ماذا - [00:49:29](#)

يذكركنا كل خميس. فقال وابوها لو اتيتنا كل يوم. فقال ابن مسعود هذا الحديث. فهمت؟ ما الشاهد من الحديث انه اخذ وقتا معيناً ليس تعليم الناس عبادة؟ خلاص لو لعل وجعلنا للدرس وقتا معيناً بدعة. يلزم الذي ان تقول هذا. مسألة البيع مسألة - [00:49:43](#)

واللي ينبغي علينا بالتسرع في القطع بالبداية. نعم. شيخنا والمسأل بعشر ذي الحجة اليس هناك حديث صحيح مما اذكر ان من اه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها انكرت - [00:50:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم هذه العشر اليس؟ اليس هذا يدل على انه كان يعتبرون ترك النبي صلى لا هذا ليس بصحيح اخرى اقولها سريعا هناك آ كتاب مهم كبير اسمه السنة التركية. موضوع بيت السنة التركية متى نقول ان ترك النبي سنة - [00:50:16](#)

ما الضابط لهذا؟ كان له الحاجب الذي ترك النبي عليه السلام. هناك ضابطان لهذا ذكرهم اهل العلم. ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام مع وجود المقتضى لفعله. وعدم المانع ففعله بدعة - [00:50:36](#)

ما تركه النبي عليه الصلاة مع وجود المقتضى لفعل معنى المقتضى الفعلي لحاجة لفعله كمان مثل اخونا. يعني مثلا في حديث السيء بن يزيد عند البخاري. قال صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام العيد غير مرة ولا مرتين من غير اذان ولا اقامة - [00:50:48](#)

ادي سنة تركية. ممكن شخص يقول يجوز ان اؤذن لان الاذان مشروع بادلة اخرى. نقول لا هنا الاذان في العيد بدعة. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ترك الاذان مع وجود المقتضى ما هو المقتضى؟ حاجة المقتضى يعني الحاجب ان يؤذن حتى يجمع الناس وعدم - [00:51:05](#)

المانع ما من عدم المانع؟ ليس هناك ما يمنع ان يقوم يقول لبال اذن اما لو صح النقلة عن عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك صيام عشر ذي الحجة نعم فنقول المقتضى موجود وهو ماذا ان هذا؟ اي هذه ايام العمل الصالح فيها احب الى الله. لكن هي لم - [00:51:22](#)

المانع. قد يكون لك مانع من مرض او سفر او غير ذلك. لكن فلكي تقول ان هذه سنة تركية لابد من وجود الشرطين معا. اعطيك مثال لما وجد فيه مانع - [00:51:37](#)

مثلا النبي عليه الصلاة والسلام لم يجمع القرآن في مصحف واحد. فلا يقال ان جمعه بدعة. لان المانع موجود ما هو ما هو المانع في حياتي ما زال القرآن ينزل القرآن لازم لم ينقطع القرآن لم يكتمل بعد ما زال ينزف ولك مانع. فجمع ابو بكر للقرآن ليس بدعة. لانه لا - [00:51:47](#)

وقال انه فعل شيئا لم يفعله النبي. كذلك اجتماع الناس على صلوات على صلاة التراويح لم يجمعه النبي عليه الصلاة والسلام. ويواظب على هذا لوجود المانع ما هو المانع؟ خوف ان تفرض - [00:52:05](#)

فلما انتفى المانع فعل عمر هذا جمع الناس فليقل ان هذا بدعة. نعم. فاذا لا يقال ان هذا سنة تركية الا بهذين القيدين. وجود المقتضى وعدم المنع. فليس كل ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام يقال ان - [00:52:15](#)

ان ترك وسنة فلا بد من التحقق من وجود هذين القيدين وجود المقتضى وعدم المنع ويبقى الاستدلال بالعلومات. ما من ايام العمل الصالح الا من فضل العموم احب فيها الى الله لو كان النبي لو كان الشارع يقصد عملا معيناً ولا يريد عملاً معيناً الا نص على هذا لقول ما من ايام الصلاة احب الى الله او ما من ايام - [00:52:27](#)

الزكاة او الصدقة. قال العمل الصالح. فالعمل الصالح عام. والاصل عند الاصوليين انه يعمل بالعام حتى يرد له مخصص. وليس عندنا تخصيص في نهي مثلا عن صيام هذه دائما عشرة - [00:52:47](#)

ومن صام كل ومحسن طبعاً بدون شك جمهور اهل العلم. ها خلافا لبعض المعاصرين الذين يقولون بالبدعية طيب هذا كان في الرؤية ولكن في الاسراء والميراث معراج آآ النبي آآ اعرج واري له الناس في الجنة والنار. وكيف هذا - [00:53:00](#)

قبل الحساب وقبل يوم القيامة. هل باعتبار ما سيكون؟ باعتبار ثم سيكون. نعم. هذا باعتبار ما سيكون. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث الاسراء والمعراج مستويات وكثيرة. ها ذكر انه دخل الجنة فرأى فيها منازل. مثلاً دخلت الجنة فرأيت فيها قصر ابن عمر. ذكر منازل الناس في الجنة ما اعد لهم من نعيم وذكر - [00:53:18](#)

لبعضهم في الجنة وانه رأى بعضهم في الجنة. بعض الانبياء وبعض نعم. فهذا باعتبار ما سيكون ليس باعتباره في الجنة الان. الله عز وجل اطلعه على المستقبل والغيب الذي سيكون - [00:53:38](#)

نعم؟ باشا البلاد في رؤية النبي ما شعر بروحه هو كان في الجنة هذي رؤية لبنة رؤية. اه. هذه رؤية من ام. هذا ليس في ايصال المعراج. ورأى رؤيا ان بلالا سببته في الجنة في الآخرة بعد ذلك. هذا باعتبار ما سيكون - [00:53:48](#)

لازم اعتبار الحال يمكن ان نقول جمع اول ما دخل كان في الجنة هو النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد ذلك ممكن في القصر اولا ممكن يدخل الرجل ثم آآ ممكن يسرقه انسان يعني كأنهم يمشون الجنة. لا هذا فيه نظر لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث قال انا انا اول - [00:54:05](#)

من يستفتح باب الجنة. فلن يستطيع بلال ان يدخل الجنة الا اذا دخل من الباب. فهمت؟ نعم بعد الدخول تقصد النبي عليه السلام دخل اولا ثم بلال سبقه. نعم. لأ هو يقول ما ظهر الحديث خلاف هذا. انظر ماذا يقول بما سبقتني الى الجنة. لم يقل بما - [00:54:27](#)

سبقتني في الجنة. اه. قال الى الجنة. فهمت ايها الافضل؟ لو قال سبقتني في الجنة يعني ممكن انت في مكان امامي. لكن الى الجنة معنى ذلك هذا يدل على الدخول. البداية - [00:54:46](#)

نعم شيخنا هذا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها لم يصم العشر. هذا الحديث كما ذكرت. يعني عندما هي تنقل هذه هذه الصيغة يعني طب اسمع حبيبي اسمع اسمع نقل اخر عن عائشة. روى مسلم ايضا عن عائشة انها قالت ما صلى النبي عليه الصلاة والسلام صبحه الضحى قط - [00:54:56](#)

مسلم انا عشت واني لاسبحها. كيف تفهم هذا؟ لفظها هكذا. الاحوال يعني. قال قطها لفظ هكذا. ما صلى النبي صلى الله الضحى الضحى فقط ابدأ ابدأ واني لاسبح كيف يجمع؟ كيف يجمع؟ هذا ما حمله اهل العلم قلمك. انهم قالوا ان اكثر فعل النبي عليه الصلاة انهم كان يصلي الضحى. مع انه امر - [00:55:17](#)

قبل صلاة الضحى قال وركتين يركعهما من الضحى ها في حديث ابي هريرة اوصاني خليلي بثلاث. واضح؟ فكيف جمع بين اهل العلم؟ وقال له قال ان الدعاء ليس سنة لا. فنفس الشيء لو انت استنك بترك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:38](#)

صيام العشر لنقل عائشة يلزمك ان تستدل بنقل عائشة ايضا في ترك النبي لصلاة الضحى عليه الصلاة والسلام. وتترك الاحاديث القولية التي فيها استحباب صلاة الضحى. واننا كذلك احاديث قولية في استحباب العمل الصالح في العشر - [00:55:51](#)

واضح حاجة؟ فده ليس تعارض. كون النبي عليه الصلاة والسلام لم يصمها ليدل على ان هذا ليس ان صيامها ليس بسنة. كما كون النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي الضحى الا نادرا - [00:56:05](#)

لا يدل هذا ان صلاة الضحى ليست بسنة لانه اشتغل عليه الصلاة والسلام بقيام الليل. وهذا جمع تكرار الحافظ في الفتح وسأتكلم عن هدف الكتاب ان شاء الله. صلاة الضحى. الحرف الفاتحة قال ماذا؟ قال لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يواظب على قيام الليل. فكان لا يصلي الضحى عادة. وابو هريرة كان - [00:56:15](#)

تشتغل في الليل بالعلم بمراجعة الحديث ويعلم النبي عليه الصلاة والسلام من حاله انه يشتغل بالعلم عن قيام الليل فهو مرأى بصلاة ركعتين من الضحى. هذا جمع ذكره بعض اهل العلم - [00:56:31](#)

ان من لا يقوم الليل يستحب له ان يغضب على الضحى. ولو قام الليل وواظب على الضحى كذلك هو مأجور. ليقال انه مبتدع. لان الشريعة استحبت هاتين الركعتين مطلقا. لم تقيد هذا بقيد - [00:56:42](#)

اذا انك تصلي الليل ام لا فان النقل عائشة رضي الله عنها لتركه صيام عشر ذي الحجة كنقلها لترك صلاة الضحى. وهي مع ذلك كانت تصلي الضحى ما يقال انها خالفت ترك النبي وفعلت بدعة؟ لا نعم - [00:56:52](#)

ربنا يسعدنا بالعمومات القولية. استدلت بالعمومات القولية التي تستحب صلاة الضحى. كذلك نحن نستأذن بالعمومات القولية التي تستحب العمل الصالح في هذه العشر. نعم. ليس احنا ماذا؟ تحية المسجد. هم. يومين واجب تحية المسجد. لا لم يقل هذا الاحلاف. الذي قال مدير تحية المسجد الظاهري - [00:57:07](#)

الاربعة لاستحباب تحية المسجد. ما الدليل؟ ساعات تتكلم في كتاب الصلاة. قم فصل ذاتي. سيأتي الكتاب في كتاب الصلاة. لان هذا المحل وكتاب الصلاة. هناك صارف عند اهل العلم عند الجمهور سأذكره كتاب الصلاة. باب المسح على الخفين. نعم - [00:57:27](#)

باب المسح على الخوفين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ واهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما متفق عليه. وللاربعة عنه الا النسائي ان - [00:57:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مسح اعلى واسفله وفي اسناده ضعف طيب المسح على خفين ما هم الخفان اولا الخفان الخفان هو ما يلبس في القدمين نعم ويستمر محل الفرد يعني يصدر حتى الكعبين - [00:58:02](#)

نعم هذا خف هذا الخف في اللغة. وفي اللغة لا يشترطون كون الخف من جلد او من قطن او او قماش. كل هذا قد يسمى خفا. كل هذا قد يسمى ماذا؟ خفا. نعم. عن ابي شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ - [00:58:23](#)

فهويت اتكلم عن لفظ الحديث اولا سم نتكلم عن شروط المسح على الخفين والخلافة فيها. قال كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام فتوضأ فاهويت يعني ماذا؟ انحنيت انزع خفيه ليخلع خفين من النبي عليه الصلاة والسلام حتى يغسل قدميه. فقال دعهما اي دع ماذا - [00:58:38](#)

الخفين. فاني ادخلتهما دعهما الضمير يرجع الى الخفين. وادخلتهما الضمير يرجع الى الرجلين. الرجلين. هم. ادخلتهما طاهرتين. ما معنى ادخلتهما يعني بعد ما توضأ فهذا فيه الدليل على ماذا؟ على اول شرط من شروط المسح على الخفين ان يلبس الخفين على طهارة كاملة - [00:58:55](#)

اهي دي الطيارة الكاملة لابد ان تكون طهارة مائية عند الائمة الاربعة والقول بانها يجوز ان تكون تيمم قول شاذ. لماذا؟ لان قول النبي عليه هذا قول قال به بعض اهل العلم وقول شافع. قول النبي عليه الصلاة والسلام اولا كيف نستدل بهذا الحديث - [00:59:15](#)

بلفظ هذا الحديث على انه لا يجوز لبس الخفين على تيمم والمسح عليهما. فتوضأ. لأ ما هو الوضوء الصحيح؟ كما سيأتي معنا في التيمم ان التيمم كالوضوء بالضبط للحدث. هل ستأتي معنا هذه المسألة؟ مذهب الاحناف خلافا للجبور. التيمم كالوضوء يرفع الحدث - [00:59:31](#)

ونتوضأ لان الماء موجود وكذلك التراب يطهر ما يريد الله ليجعل عليكم الحرج ولكن يريد ليطهركم. فسمى الله التيمم طهورا. فدل هذا ان الوضوء ان التيمم يرفع شيخ الاسلام وسيأتي هذه المسألة بعد ذلك - [00:59:52](#)

لكن اذا قلنا نتهمهم كالوضوء كلاهما ماذا؟ يرفع الحدث فنقول يجوز ان يلبسه على التيمم قياسا على الوضوء لانه اذا جاز لبسه على وضوءه. الوضوء جلسه على اذا توضأ وليس الدليل. هو ادخل الرجلين بعد الوضوء كيف هو؟ لا يجوز المسح على الرجلين. هذا هو الدليل. الدليل اني ادخلتهما طاهرتين - [01:00:09](#)

الان في التأمل هل انت تمسح على الرجلين؟ لا علاقة للتيمم بالمسح على الرجلين التيمم في الوجه والكفين. فقال ادخلتهما طاهرتين ادخلتهما طاهرتين دل ان المقصود هنا انه لابد ان يكون فيه طهارة في القدم. وطهارة القدم لا تكون في التيمم وانما تكون في الوضوء. فهمت وجه الدلالة؟ لو لو كان يقصد اي طهارة طهارة - [01:00:30](#)

طهارة مائية. لقال دعهما فاني ها لست محدثا. ادخلتهما على طهارة. لم يقل ادخلتهما طاهرتين. او توضأ الى انني لبستهم على طهارة

لبستهما الى ماذا؟ الى خفين لكنهما الضمير يرجع الى ماذا؟ الى الرجلين. فهتت هذه الدلالة؟ ها؟ لانها قول هناك - [01:00:50](#)
قوله قول شادعا يقول بجواز المسح على بهارة ترابية. طيب طهارة مائية. من اين علمنا انها طهارة مائية؟ ان الرجل تقصد في
الوضوء اما في التيمم الرجل لا تغسل ولا تمسح - [01:01:12](#)

يعني لاقى مدخلة للرجلين في التيمم. انما ماذا في الوضوء طيب ممكن ان نقول مثلا جميع اعضاء نعم لو النبي عليه اخوي يقول
شيء. ممكن نقول التيمم طهارة لجميع اعضاء الوضوء. فيدخل في هذا الرجلين - [01:01:30](#)
النبي عليه الصلاة والسلام هو من افصح الناس لو كان يقصد طهارة البدن كله ما خص هذا بالرجلين الامام قال اخالتهما ها؟ قال قال
دعهما فاني لبستهما اي الخفين على طهارة. واضح؟ لكن هو يتكلم عن ماذا؟ يتكلم عن الرجلين على وجه الخصوص. خاصة ذكر
الرجلين - [01:01:54](#)

طيب الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح على الخوف واسفله حديث ضعيف نعم او لا ما صفة المسح ما صفة المسح يا لا
سيتمكمل صفة المسح ثم اتكلم عن بعض الشروط. ما صفة المحص على الخفين؟ اختلفوا في هذا؟ بعضهم قال لابد ان يستوعب -
[01:02:16](#)

ظاهر الخف بالمسح نعم كما هو ماذا بند المالكي؟ بعضهم قال لابد ان ان يمسح اكثره. هو مدى ابن الحنابلة. بعضهم قال يمسح اقل ما
يسمى مسحاً. نعم. والظاهر انه - [01:02:34](#)

يعني خروجاً من الخلاف يمسح اكثر ظاهر خف ان استطاع. يمسح اكثر ظاهر الخف ولا يجب عليه ان يستوعب ظاهره. اما صفة
المسح ورد فيها احاديث لا تصح من حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ارى الرجل ارى الرجل علمه يعني المسح على خفين
فمسح من اصل الساق الى اطراف الاصابع - [01:02:47](#)

ولكن هذا لا لا يصح فيه صفة. فيمسح باي صفة كانت. يمسح باي صفة كانت. نعم يمسح بكلتا يديه كل يد على خف او يمسح بيد
واحدة. الامر في هذا - [01:03:06](#)

صفة معينة. نعم. آآ ايضاً ليه يوم صحباتي اللي خف والدين ليس هذا الحديث هذا حديث ضعيف كما ذكرت. مسح اعلى الخف
واسفله. هذا ضعيف ومناقض للمعقول اما اثر علي رضي الله عنه وسأذكر اثر علي ولا بعد قليل. اثر عليه سيأتي في التاسع والثمانين.
انا ساقراه لانه مناسب لما نتكلم عنه. عن علي رضي الله عنه قال لو كان الدين بالرأي - [01:03:16](#)

لكان اسفل خف اولى بالمسح من اعلاه. وقد رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يمسح على ظاهر كفيه. اثر علي هذا لو كان الدين بالرأي
في الحقيقة استدلل الظاهرية الذين ينفونه - [01:03:43](#)

القياس ماجد دلالة في قياس اعمال رأي. القياس ان الخف بدلا من الغسل. وانت في الغسل تغسل القدم كلها خاصة الباطن. نعم
والخف في الباطن يتسخ. تمشي به على الارض. فلو كان القياس نقول ماذا تغسل؟ الباطل. في الحقيقة هذا الاصل ليس فيه دليل
على - [01:03:57](#)

للظاهرية. ومعنى قول علي لو كان الدين بالرأي اي بالرأي الفاسد لابد من هذا التقييد. لان الرأي الصحيح يقول انك تمسح ماذا ها؟
الظاهر ليس الباطن. لماذا؟ لماذا الرأي القياسي الصحيح يقول ان الكتاب صحيح الظاهر؟ لماذا؟ لان المسح ليس - [01:04:21](#)

لان المسح ليس اصلي. انت متى متى متى متى تمسح الباطل؟ لو امرت بالغسل هل المسح ينظف؟ سؤال لان هل المسح ينظف؟ فاذا
الغرض من المسح ليس التنظيف. ها؟ بغلاف الغرض من الغسل. الغرض من الغسل امر تعبدى مع التنظيف - [01:04:39](#)

واضح؟ اما المسح لا ينظف اصلاً فالرأي يقول ماذا فهمت؟ فلا بد من حمل هذا الاثر على هذا. ولذلك الرأي الصحيح ماذا تقول؟ يعني
القياس الصحيح ان ماذا؟ ان الخف يمسح اعلاه. لانه لا يمكن ان تأتي الشريعة بشيء - [01:04:56](#)

يخالف القياس ابداً هذا خلاف يعني ما يقوله كثير من الفقهاء ان مثلاً هذا الامر من على خلاف القياس. يقول التيمم لعلي ساتكلم
عن هذا مخطئ. يقول التيمم على خلاف القياس. ها بيع بيع المصارعة على خلاف القياس. هكذا امور كثيرة جدا - [01:05:13](#)

الجزائر ابواب الفقه يقول الفقهاء على خلاف القياس وابن القيم توسع في رد هذا القول وجمع كل المسائل التي قيل انها على خلاف

القياس حشرات المسائل في اعلام وردها كلها واثبت انها - [01:05:32](#)

موافق موافقة للقياس لان القياس لو كان حقا ماجات الشريعة بخلافه. هذا القول قول الفقهاء ان هذا على خلاف القياس وانه يمكن للشريعة ان تستثني شيئا وتجعله خلاف القياس. هذا القول فتح الباب لمن - [01:05:45](#)

لنوفات القياس الظاهرية. هم. الذين ينفون القياس قالوا انتم تقولون كثير جدا من المسائل على خلاف القياس. قال ابن حزم في كتاب الاحكام لو كان القياس حقا مخالفته الشريعة في مسألة واحدة - [01:06:00](#)

مكون الشريعة تخالفه في مسائل كثيرة كما تقولون معنى ذلك ان هذا قياس باطل فاذا هذا الحديث لا يصح استئذان الظاهرية به على على عدم الاخذ بالقياس لان هناك معنى قول علي لو كان الدين بالرأي يعني براء الناس الفاسدة - [01:06:12](#)

لكان مسح الخف اولى بالمسح من اعلى. لابد من حمل هذا الحديث على هذا المعنى لان الرأي الصحيح يقول ان مسح الخف مسح على الخف هو المقصود لان مسح اسفله لا يفيد شيئا - [01:06:26](#)

ها يعني لا لا اعطيك مثال لا تأتي الشريعة فتقول لك مثلا اذا كان على ثوبك نجاسة ولم تجد ماء. ماذا تفعل؟ تصلي على حالك. هل تأتي الشباب تقول لك امسح هذه النجاسة - [01:06:38](#)

امسحها هذا لا يفيد شيئا امكانيات لا تأتي تقول لك امسح باطن الخف هذا لا يفيد شيئا بل هذا عبث. فهمت هذا؟ نعم غسل رجله واحد ولبس وقال نفس الشيء دعه وادخلته طواه هنا. فيها خلاف بين اهل العلم - [01:06:50](#)

اختلف اهل العلم في مسألتني لبسي الخفين يغسل القدم اليمنى يغسل قدمه اليمنى ثم يلبس الخف ثم بعد ذلك يغسل قدمه اليسرى وها يلبس الخبز الجبن قالوا لا يجوز ان يمسح - [01:07:12](#)

ولابد ان يدخلهما. معا. يعني ينتهي من الوضوء كامل. ثم يدفن. ثم يلبس الخفين. لكن لو غسل اليمنى ولبس الخف. ثم غسل لمسة الخوف. ثم احدث بعد ذلك ليس له ان يمسح. وذهب شيخ الاسلام شيخ الاسلام مذهب ايسر مذهب في المسعى الخفاني كما ستعرف

الان - [01:07:28](#)

وقال لفظ محتمل الاحوط ماذا كل الاحوط لا قل الارجح مذهب الجمهور خروجها من الخلاف. لكن شيخ الاسلام يقول ادخلتهن طاهرتين ليس معناه انه توضأ وضوءا كبيرا ثم لبسهما لو غسل اليمنى ثم لبس الخف يقال انه ادخل اليمنى طاهرا. ثم غسل اليسرى

ولبس الخف يقال انه ارسل اليسرى طاهرا. فالامر محتمل - [01:07:46](#)

طيب يعني هو يشترط شروطا كثيرة. بعضنا وسائل لاربعة عشر شرطا تلت مسح الخفين. طبعا الامر يطيل بذكره لكن ساتكلم عن الشروط التي صحيحة يعني مثلا اشترطوا ان يكون الخف - [01:08:08](#)

يمكن تتابع المشي فيه يمكن تتابع المشي فيه. وان يثبت بنفسه من غير شد نعم وان يكون سليما من الخروق الا يكون مخرقا طيب الازهر ان كل هذه الشروط ليس عليها دليل. ليس عليها دليل. بل كل ما سمي خفا ما ثبت عليه اسم الخف - [01:08:20](#)

جاهزة؟ المسح عليه المدني السوري من التابعين واختار واختار شيخ الاسلام انه كل ما سمي خفا جاز المسح عليه. نعم فيجوز

المسح على الخف حتى ان لم يثبت بنفسه ان ثبت به - [01:08:40](#)

حتى ان كان مخرقا. طبعا من الذين قال الذين قالوا انه لابد ان يكون سهلا من الخروج فساد له بادلة كثيرة. بعضها يبدو قويا لكن عند التأمل تجده ضعيفا. يعني مثلا قال - [01:08:53](#)

لبس الخف نعم بدلا من المسحة الخفية بدلا من الغسل وانت لو لبست خفا مخرقا ومسحت عليه تكون جماعة بين عبادتين في عضو واحد يا بلد ماذا؟ المسح والغسل. لانهم يرون انك آ لابد ان تغسل الظاهر. فشيخ الاسلام رد عليه. شيخ الاسلام اطال في مسألة مسح

القفاني كثيرا في المجموع - [01:09:03](#)

قال من قال انه لابد من الجمع بين المسح والغسل. لا يجب نحن لا نقول بالجمع بين المسح والغسل. بل يمسح على ظهر الخف حتى ان كان مخرقا ولو قلنا بانه هم يقولون في الشريعة لا يأتي - [01:09:27](#)

جمع بين المسح والغسل في عضو واحد. قال لا يوجد انتم تقولون بالمسح على الجبيرة ان كانت على اليد وان يغسل ماذا بقي يده لو

كانت الجبيرة هنا وهذا مكشوف يمسح على هذا ويغسل هذا فهذا فيه جمع بين المسح والغسل في عضو واحد. فاذا الاظهر انه كل ما سمي خفا - [01:09:40](#)

وثبت عليه الاسم جاز المسح عليه. ايضا من الادلة التي سدناها بها شيخ الاسلام انه يقول نلمس على الخفين ماذا؟ رخصة وتقييد الرخصة بشروط ليس عليها دليل يبطل المقصود منها. تقييد الرخصة بشروط ليس عليها دليل. يبطل المقصود من الرخصة -

[01:09:58](#)

التخفيف فعندما تقول لابد ان يكون الخف يثبت ينتاب المشي فيه يثبت بنفسه يعني الا يكون مخرقا. هذا يؤدي الى مشقة في النهاية انا لابد ان نصف الخوف وكلما مسحت عليه لو كان فيه خرقا خرقا يسيرا لا يجوز ان يمسح عليه. خلاص اخلاقه اسهل وامش

تغسل قدما - [01:10:17](#)

اذا وايضا قال ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز ولا شك ان الصحابة كانوا ولا شك ان خفافهم كانت مغرقة. فلو كان هذا

شرطا لبينه النبي عليه الصلاة والسلام بينا واضحا. هذا في الحقيقة من اقوى الادلة - [01:10:36](#)

نعم يعني لو كان هذا الشرط صحيحا لا ما جاز للنبي عليه الصلاة والسلام لان حديث مسح الخفي متواترة نعم متواترة توترا معنويا.

فحديث مسلا على خفين ابية ليس فيها حديث واحد - [01:10:50](#)

هذا الشرط الذي ذكره ان يثبت بنفسه ان يتأبى المشي فيه ان يثبت من غير شد. فكل هذه الشروط لم يأتي لم يأت عليها دليل. نعم

شروط مسح الخفين الصحيحة - [01:11:03](#)

ان يكون الخف طاهرا من النجاسة نعم فلو كان نجسا لم يجد المسح عليه لابد ان تغسل موضع النجاسة اولا ثم نعم من سورة المسح

الصحيحة الشرط الذي ذكرناه ان يلبسه على طهارة. من شروط المسح المختلف فيها - [01:11:12](#)

حكم المسح على الخف المغصوب الصحيح جواز المسح عليه مع مع الاثم خلافا لمن منع من هذا. وهذا اختيار المالكية وشيخ الاسلام

من الشروط لماذا الذين قالوا بعدم جواز المسح على على الخف المقصود ما دليلهم؟ نفس المسألة في الصلاة في الارض المغصوبة

والصلاة - [01:11:28](#)

اه والوضوء بالماء المغصوب ها نفس الكلام تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك نعم والاظهر انه يَأْثَمُ بغصب الخف ولكنه يَأْثَمُ ان يصح

يصح مسحه عليه. اذا كان سميك شفافة فليمسح. طيب - [01:11:45](#)

هذه مسألة تتعلق بماذا؟ بالمسح على الجوانب. ساتكلم عنها الان. عن الجوارب. نعم. حديث المسح على جواربين لم يذكره صح؟ هل

سمعت؟ حديث رواه الترمذي. ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح على الجوربين والتعلين. الحديث ضعيف. ضعفه الامام احمد. ولكن

ثبت المسح على الجوارب - [01:11:59](#)

عن ثلاثة عشر صحابيا. قال الامام احمد ابن السبعة عن تسعة واوصله بعض اهل العلم الى ثلاثة عشر صحابيا. في المسح على الجورب

ثابت ان الصحابة ولا يعلم لهم فيه مخالف - [01:12:19](#)

فيه مخالف نعم واضح هو المذهب عند الشافعية والمذهب عند الحنابلة جواز المسح على الجوربين. لكن الخلاف بينهم في ماذا في

صفة الجور في صفة الجور نعم اشترطوا ان يكون الجورب منعلا او مجلدا - [01:12:30](#)

منعلا او مجلدا. ما الفرق بين المنعل والمجلد قالوا المنعم الذي يكون في اسفله جلدة اسفل جدة والباقي مثلا قماش او صوف

والمجلد كله ماذا؟ جلد. في الاسفل والاعلى. لان في اسفل واعلام - [01:12:47](#)

قال شيخ الاسلام في الخفين. والشرعية لا تفرق معنى كلامه. الشرعية لا تفرق بين متماثلين ولتجمع بين مختلفين. ما الفرق بين ان

يكون الجد او يكون من الصوف او يكون من القطن او غير ذلك. فالصحيح انه يجوز المسح على الجوارب مهما كانت صفته -

[01:13:01](#)

نعم لان هذا اولا ثبت عن الصحابة ان ثلاثة عشر صحابيا ولم يرد التقييد بكونه اللعن او كون الجارة مجلدا او منعلا نعم ولم يرد عنهم

صفة معينة في هذا. لكن الخلاف الذي وقع بين اهل العلم لو كان هذا الجورب رقيقا. هل يمسح عليه ام لا؟ الذين اجازوا المسح على

جورب الحنابلة والشافعية منعوا ان يكون - [01:13:19](#)

او المسح اذا كان الجورب رقيقا لانه قال قالوا هو كعدي كانه لا يلبس شيئا وذهب ابن حزم الى جواز المسح على الجورب الرقيق واختاره الشيخ ابن عثيمين والشيخ الالباني والمعاصرين. الاحوط خروجه من الخلاف الا تمسح على الرقية. الاحوط - [01:13:39](#) لكن المسح عليه لا ينكر عليه. الرقيق هو الشفاف الذي يرى الجلد منه اما اي جورب حتى لو كان خفيفا ولا ولا يرى الجلد منه امسح عليها هذا صحيح نعم عندنا لا فرق بين الخبث والجور الصحيح لا فرق بين الخف والجور. واذا ثبت كما ذكرت ها عن ثلاثة عشر

صحابي انه مسحوا على جوارب. وسيأتي هو حديث سأذكره الان - [01:13:52](#)

في المسح على التسخين والخفاف ويطلق على التسخين كذلك ماذا؟ الجوارب. الجوارب تدخل في التسخين. فاذا الشريعة لا لا

تفرق بين متماثل. لان الغرض من الخفين لماذا؟ هو التخفيف والتسهيل - [01:14:14](#)

نعم فلا يشترط ان يكون الجورب مصنوعا من جلد او من قطن او من غير او غير ذلك ان الصحابة كانوا فقراء قد كان عندهم يعني

هل يلزم منه انهم ما كانوا يمسخون عليه؟ يعني يكونون يخلعون ويتوضؤون اين هذا - [01:14:27](#)

الصحابة. الاغرب لهذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فعل النبي. لان فعل النبي ان الناس يقتدون به عليه الصلاة والسلام. كان عليه

ان يبين هذا الشرط لان هذا شرط متعلق - [01:14:54](#)

متعلق من اهم العبادات الطهارة والصلاة فهمت؟ فيبعد جدا الا يبين النبي عليه الصلاة والسلام هذا بيانا شافيا. والاصل ان الشريعة اذا

علقت الحكم باسم يضبط الحكم للاسم طالما ان هذا الاسم ما زال موجودا. طالما ان ما زال اسمه خف - [01:15:04](#)

ها امسح علي. طالما انا ما زال لو قلت لو لا اراك رجل سيقول هذا الجواب وهذا خف. خلاص امسح عليه. كونه يشترط فيه الا يكون

والدليل انظر الى دلالة شيخ الاسلام - [01:15:23](#)

وانا من من ادلة خطأ مذهب من يقول كلام اجابة عن سؤالك. من الادلة خطأ مذهب من يقول ان الخف لابد ان يكون سليما. انها

مختلف في قدر الخلق. اختلفوا خلافا كبيرا في قدر الخرق - [01:15:34](#)

بعضهم قال ثلاثة اصابع كالاحناف خلق ثلاثة اصابع. بعضهم قال اكثر من هذا العضو قال اقل من هذا. قال شيخ الاسلام ابن هكذا. قال

ولو كان هذا القول حقا لما اختلفوا فيك واستدل بقوله تعالى ولو كان من عند - [01:15:48](#)

فيه اختلافا كثيرا. قال اختلفا فهم دليل على بطلان قوله القول ليس من عند الله. فهمت؟ لما لانهم الذين قالوا باننا لا بد ان يكون سليما

اختلفوا في صفة ان يكون سليم هذا. فلجأوا الى التحديد والتحديد ليس عليه دليل. يعني ما الدليل انه لابد ان يكون - [01:16:02](#)

هذا القدر من الخرق حتى لا يجوز المسح. وان ما دونه يتساهل في وجود المسح عليه. ما الدليل ما دليل اصلا فالحقيقة القول بهذا

بانه قال به الجيم قول ضعيف جدا. لو تأملت قول ضعيف جدا اشترط ان يكون الخف سليما. نعم قول ان يكون ان يكون آآ -

[01:16:16](#)

صفيقا يعني ليس رقيقا في احتياط لان القول بانه لابد ان يكون سليما الخف يعني والجورب كذلك قول ضعيف جدا وقال به

الجمهور. لماذا كما قلت؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرد عنه انه اشترط هذا. والصحابة كانوا فقراء جدا بل كانوا جرحوا فاته.

هل تعرفون في غزوة - [01:16:35](#)

ذات الرقاع. لماذا سميت بهذا الاسم؟ كانوا يمشون حفاة حتى ثقت اقدامهم من من الحجارة. فكانوا يلفون الرقاع على اقدامهم.

فكيف يقال ليس منهم الخفاف اصلا يعني اكثرهم ليس عنده خفة اصلا. فكيف يقال بان الذي عنده خف لابد ان يكون سليما؟ هذا

يبعد جدا. نحن الان في زماننا احيانا تلبس الجورب وبثقب - [01:16:53](#)

ولا احنا بالنسبة للصحابة يعني اغنياء جدا يعني. ها؟ صحيح؟ طيب. شيخ احيانا نريد الجورب اقل من الكعبين لا يصل الى الكعبين.

هذي مسألة اخرى وايه مسألة المسح على النعلين - [01:17:13](#)

مسألة المسح على النعل ما هو النعل؟ عندنا ثلاثة اشياء تلبس في القدم؟ الخف والجورب والنعل النعل هو ما يقي القدم من الارض.

كالشبشب هذا هذا نعم ولا يشترط فيه ان يغطي الكعبين. لو غطى الكعبين يصح ان تسميه نعل وخف - [01:17:26](#)

الحذاء الذي له رقبة طويلة. لكن لو كان الحذاء ليس نعل لا يغطي الكعبين. هل يمسح نيا ام لا؟ لم يقل بالمسح على نعلين الا ابن حزم. والشيخ الالباني من المعاصرين. الشيخة بينا ورسالة - [01:17:44](#)

امام المصنف واحكام المسح فيها قول ابن حزم. ودليل على هذا اثر صححه الشيخ الالباني في هذه الرسالة. عن علي رضي الله عنه واظن رواه الدارقطني انا لم اذكر. عن علي رضي الله عنه انه ماذا؟ توضع بال - [01:17:54](#)

ثم لبس نعليه ثم توضع ومسح على النعلين. هذا اثر صحيح. قال عليه توضع بال ثم توضع ثم لبس عليه ثم مسح على النعلين. فقال ابن حزم هذا فيه دليل على جواز المسح على - [01:18:06](#)

النعلين لان هذا فعل علي رضي الله عنه ولم يعلن انه مخالف من الصحابة. الاحوط في هذه المسألة الا يمسح عليه. لكن من اخذ بهذا القول لا ينكر عليه. قول معتبراً. لا ينكر عليه - [01:18:20](#)

لا بد ان تنتشر هذا الامر طيب من قلت يعني انا قلت الاحوط الا لا يفعل هذا. نعم لان الظاهر ان النبي عليه السلام مسح الخوف لان الذين قالوا لابد ان يكون الخف ساتراً لمحل الفرض استنبطوا هذا من شيئين. من ان غالب الخفاف تستر القدمين محل الفرض والاستنباط الاخر الاهم عندهم هو ماذا - [01:18:30](#)

وانه لا يجوز ان يمسح على شيء لا يستوعب محل الفرض. مسألة الخف المخرق هذه. فهمت؟ اما ان قلنا ان هذا ليس بشرط ان ان يكون الخفاء المحل الفرد ويجوز المسح على خف المخرق. فما الفرق بين ان يكون الخرق في ظاهر القدم وان يكون الخرق عند الكعبين - [01:18:51](#)

مولع لي هذا اللي يغطي الكعبة. ها يعني عند شيخ الاسلام لو لبس خفا اوف يغطي الكعبين ولكن عند الكعبين يوجد خرقان. يجوز المسح لان هذا ما زال اسمه خف - [01:19:09](#)

لكنه لا يجيز المسح على النعل ليس لانه لا يغطي لانه لا يسمى خفا. لان الشريعة جاءت بالمسح على ماذا؟ على خفين. فهمت؟ الذي ورد في المسح على خفين. فهمت تدليه في هذا؟ فليس دليل مسألة - [01:19:21](#)

اما للذين يقولون بجواز المسح كابن حزم الشيخ الالباني كما ذكرت دليل فعل علي رضي الله عنه. نعم؟ واضح هذا هذه في اربعة احواج. لبس الخف على الخف فيه اربعة احوال. نعم. الحل الاول - [01:19:34](#)

ان يلبس خفا. توضع ولبس خفا. نعم. ثم لبس خفا اخر او جاب. ثم لبس جوربا اخر بالاجماع يجوز المسح على الاعلى لماذا؟ لانه لبس كليهما على ما لا؟ على طهارة. على طهارة. لبس كليهما على طهارة. طيب هل الثاني - [01:19:54](#)

لبس خفا فاحداث فمسح عليه ثم لبس خفا اخر. هل يمسح الى الاعلى؟ لا. لا. لماذا لا لانه لم يلبسه على طهارة ولبس الاسفل على طهارة. ماذا يفعل في هذه الحالة؟ يخلعه ويمسح الى الاسفل - [01:20:14](#)

على الاسفل. وقال بعض اهل العلم جواز ان يمسح لكن هذا القول ضعيف. اذا كان ينزل لتحت لم يشترطوا هذا الحد. لكن هذا القول ضعيف نعم الحال الثالث ان يلبس خفا - [01:20:32](#)

توضع ولبس خفا. نعم. ثم احداث ولبس خفا اخر. في هذه الحالة ماذا يلزمه يلزمه ان ينزع الاعلى وان يمسح على الاسفل. واضح هذا؟ فلو ليس خفا فوق خف ولم يحدث لم يتخلله ما حدث. جاز له ان يمسح على ماذا؟ على الاعلى - [01:20:47](#)

الاعلى والاسم. الاعلى والاسفل. لو لبس خفا فوق خف وتخلله ما حدث لا يجوز نمسح الى الاعلى يعني نلبس الخف الثاني بعد الحدث بل لا بد ان يمسح على الاسفل. طيب لو لمس خف؟ نعم - [01:21:07](#)

ثم خف الاخر نعم ليس بينهما حلف ومسح عليهما ثم خلعهما ما الحكم؟ ايه يا حسين؟ فيها ثلاثة اقوال يعني من مسح الخف ونزعه مسألة ماذا؟ مسح على الخف ثم؟ لزعه - [01:21:21](#)

ما الحكم في هذا؟ فيها ثلاثة مذاهب مذهب الجمهور ان وضوءه باطل ما دام الجمهور ان وضوءه باطل مدام الحنبلة في رواية انه يغسل القدمين يغسل قدميني فقط وهذا قول ضعيف لماذا؟ لانه الان آآ ينقطع التوالي في الوضوء - [01:21:41](#)

المدى بالثالث مذهب الحسن البصري من التابعين واختار شيخ الاسلام وابن حزم انه لا يلزمه شيء وضوء صحيح وضوء صحيح. لماذا

لان الان الاصل ان هذا الرجل الذي توضع ثم مسح على الخفين ثم خلع الخفين - 01:22:00

قبل ان يخلع الخفين وضوء صحن باطل؟ صحيح. ما الدليل انه اول ما ينزع؟ يبطل وضوءه لا يوجد دليل اصلا والاصل استصحاب ما كان على مكان حتى يأتي الناقل ليس عندنا ناقل - 01:22:15

قال الناقل هو انه ماذا؟ نزع الممسوح. نزع الممسوح عليه. نزع الممسوح عليه. نقول هذا النقل في رأيكم وليس عليه دين اصلا بل عندنا قياس يؤيد هذا النقل. عندنا قياس يؤيد الاصل. عندنا قياس يؤيد النقل. يؤيد الاصل انه لو نزع الخف لا ينتقض وضوءه. من يذكر لي قياسا - 01:22:30

لو مسح على شعري ثم حلق شعره بالاجماع لا ينتقض وضوءه نعم؟ لو قطع رجله لانه انا شخصا توضع ومسح شعره في الوضوء ثم الوضوء حلق شعره نزع الممسوح هو الشعر لا ينتقض الوضوء - 01:22:50

نعم؟ حتى يحدث بعد ذلك يعني ليه لم تقض الوضوء حتى يحدث لا ينتقض وضوءه. لا ينتقض وضوءه بمجرد خلع الخف. وضوءه صحيح حتى يحدث. لكن لو احدث بعد ذلك هل ينفع ان يلبس الخف ويمسح عليه مرة اخرى؟ لا. واضح هذا؟ فخلع الخف ينقطع ماذا - 01:23:05

تجدد المسح فقط يعني خلع الخف بعد خلع الخف الذي مسحت عليه بعد الحدث يعني انت اللي توضع ولبست الخف ثم احدثت ثم توضع ثم مسحت وخلعت الخف ها وضوء صحيح - 01:23:24

على مذهب شيخ الاسلام والحسن البصري من التابعين خلافا للجمهور. متى ما الذي منات منه الان؟ منعت ان تلبس الخوف مرة اخرى. لابد ان تتوضأ. لان الان رجلك ليست مغسولة - 01:23:40

لابد من تتوضأ وضوءا كمان لكي تمسح. فوضوك بعد ذلك ليس لاجل الحدث يعني انت الان لو اردت ان انت لم تحدث الان. ها مسحت على الخف بهذا الحدث ثم خلعت. ثم انت لم تحدث ولكن تريد ان تلبسه مرة اخرى. لا - 01:23:50

ان تلبسها مرة اخرى. ستتوضأ لاجل ماذا؟ لاجل ان ان ينطبق عليك الحديث دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. فهتمت هذه؟ واضح هذا؟ فاذا خلاصة الكلام ان خلع الخف خلع الخوف انما ده بشيخ الاسلام. اخترع شيخ ابن عثيمين كذلك. خلع الخوف من ابن حلف لا ينقض الوضوء - 01:24:05

لا ينقض الوضوء. نعم وفيها ثلاثة اقوال ذكرتها؟ ولكن بعد لبسهما لا يجوز النص عليهما طبعاً. ما خلاص ما قلنا يبطل المسح الان لماذا؟ لانه لم يتطهر طهارة كاملة. قلنا لكي تمسح على الخفين لابد ان تتطهر طهارة مائية كاملة - 01:24:21

وهذا الرجل الذي احدث ثم توضع ومسح الخفين. ثم نزعهما لم يكن قد غسل رجله عندما احدث. فطهارته ليست كاملة. فنقول وضوءه صحيح. لكن لا يجوز له ان يمسح الا اذا توضع وضوءا كاملاً. كما اننا نقول ان المتيمم - 01:24:38

لا يلبس الخف ويمسح الا تتوضأ. لاننا اشتراطنا الطهارة المائية اما القول بان وهذا القياس ذكره ابن حزم في قياس الحلق هذا معناه ليقول بالقياس. لكن ابن حزم له طريقة جيدة في المحلى. يعني يفلح فيها كثيراً حقيقة. وهي طريقة ماذا؟ انه يلزم - 01:24:54

المخالف بقياس من لم يقل بالقياس يقول انتم اهل قياس فلماذا لم تقيسوا الخلع الخف على حق الشعر لان بعضهم ذكر فرقا لكنه فرق من باب الانصاف يعني. بعضهم ذكر فرقا في هذا القياس لينقضه. ولكنه فرق غير مؤثر. ما هو الفرق الذي ذكره بعضهم؟ قالوا

الاصل في الشعر - 01:25:09

المسح ليس الغسل. والاصل في الرجل الغسل والمسح بدل. نقول هذا الفرق ليس مؤثر. لماذا ليس مؤثراً؟ لاننا لا نتكلم الان على القياس في مسألة هو فرض الرجل وما هو فرض الشعر. نتكلم على ازالة المفروود. انت الان في الخف - 01:25:25

اصبح المفروض عليك هو المسح. وانت ازلت المفروض. وفي الشعر الواجب عليك هو المسح وانت ازلت المفروض في القيد صحيح القياس الصحيح لا ينتقد. الشاعر مين الرأس يا شيخ هذا كله ليس كل لابد ان لكي تنتبه عندما تستدل بالقياس ويأتي المخالف -

01:25:43

يريد ان ينقض القياس من ليس كل فرق بين الفرع والاصل يخضع في القياس كون الشعر هذا هو الاصل وكل الخف بدل او كون

الشعر ها آآ مثلا آ لا يزل الا بالحلق وكان الخف لا يزول الا بالنزع. هذه الفروق لا تؤثر لاننا نقيس ماذا على ماذا - [01:26:00](#)

ما هو العلة الان؟ علة قياس خلع الخف عن حلق الشعر. ما هي العلة الجامعة؟ العلة الجامعة انك ازلت محل الفرض انا بحل الاذاعة بيني وبينك. انت تقول هو ينتقل وضوءه لانه ازال محل الفرض - [01:26:19](#)

نقول لا لي انتقد لانه لا زال محل الفرض في الشعر لا ينتقل. في الحقيقة الذي يقول بهذا لا يحتاج الى قياس اصلا لانه معه معه البراءة الاصلية وسط اصحاب الاصل وصحة الموضوع. لكي تقول ان - [01:26:34](#)

ينتقد يلزمك يلزمك دليل. نعم؟ الحلقة اسناء وضوءك وبعد وضوءك يؤسر يا شيخ؟ لا يؤثر طبعا انه مسح لو مسح على شعري ها نعم يا شيخ هل ممكن ان يقال ان المقصود ليس الشعب؟ ان المقصود هو الرأس يعني مسح الرأس - [01:26:44](#)

يعني مسلا لو لم يكن على الشخص طيب ما هو الرأس ما هي الرأس؟ الرأس الرأس هذه اما ان تكون شعرا الا ترى الا ترى ان هذا الرجل نام عندهم عند الجمهور. لو كان على رأس عمامة لم يجد له ان يمسحها لابد ان يزيلها ان يمسح رأسه - [01:27:04](#)

مسحة للامام. والصحيح زواج يعني كما سيأتي معا. هم لا يجوزون هذا. لا بد ان يباشر الممسوح بيدي لابد ان يبشر الرأس بيدي ما عدا وجود حرائر نعم فهذا الرجل باشر الشعرة بيده مع عدم وجود حائل - [01:27:22](#)

ثم حلقه. كذلك الذي مسحه يخف. باشا الخف بيده مع عدم وجود حائل. ثم خلعه نعم وكما قلت قياس الحقيقة يذكر استئناسا لا استشهادا لان الذي يقول بالنقد هو الذي يلزمه دليل. نعم ولا دليل لان الاصل بقاء ما كان على ما كان عليه حتى يأتي ناقل ولا ناقل - [01:27:36](#)

دي المسألة. طيب قال بعد ذلك باقي الشروط نذكرها بعد ذلك في مكانها. نعم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سبادة قوم فباد قائما - [01:27:55](#)

وتنحيت فقال ادن فدنوت حتى قمت عند عقبه. فتوضأ فمسح على خفيه متفق عليه واللفظ لمسلم. اتفقنا على الخفين المتواترة توترا معنويا يعني ورد عن عن كثير من الصحابة. كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام فانتهى فوصل الى سبادة قوم. الى المزبلة. مكان اجتماع الزبالة - [01:28:12](#)

زبالة فبال قائما فهذا فيه جواز البين البول في ماذا؟ في مكان في اولا البول في مكان الوسخ يعني لا بأس لا حرج بهذا ولا يدخل هذا في نهي عن البول في طريق الناس او ظلهم لان هذا ليس من طريق الناس. وفيه دليل على جواز البول قائما امام ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من حدثكم انني - [01:28:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما بال قائما فلا تصدقوه. ها فهذا اخبار منها بما علمت والمثبت مقدم على النافل. حذيفة يثبت وعيشة تنفي عايشة تنفي لانه لم ترى المثبت عند التعارض المثبت يقدم على النفي - [01:28:52](#)

فالصحيح جواز البول قائما بشرط ان يأمن الرذاذ ان ان يصيب البول ثوبه يعني. نعم؟ لا التطاير الرذاذ عليه بدأ فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام بال قائما. قال فتنحيت. يعني هذا من اذى الحذيفة رضي الله عنه ابتعد عن النبي عليه الصلاة والسلام حال قضاء الحاجة. ابتعدا - [01:29:11](#)

ثم فقال ادلب يعني اقترب فدنوت حتى قمت عند عقبي خلفه. فتوضأ فمسح على خفيه لماذا قال ادنو يعلمه عليه الصلاة والسلام يعني يعلمه صفة الوضوء وهذا تعليمي بالفعل عليه الصلاة والسلام في مسح على خفيه. هذا ايضا ذكره المدني ليدلل على جواز المسح على - [01:29:32](#)

حبيبي جرير وعن جليل ابن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ مسا على خفية. قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان - [01:29:53](#)

اسلام جرير كان بعد نزول المائدة متفق عليه واللفظ لمسلم. ما وجه يعني اعجابي؟ ابراهيم النخل يعني من التابعين يقول كان يعجبهم هذا الحديث. يعني يعجب العلماء هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول الميدان ما الفائدة في هذا؟ ان هذا مؤخرا من ناحية السخرة نعم. من ماذا؟ اسلامه كان ماذا - [01:30:10](#)

اه قبل وفاة النبي كان يعني مدى سورة المائدة بالذات؟ سورة المائدة. واضح الكلام واضح يعني. شروط اه فروض الوضوء. آية الوضوء. آية الوضوء في سورة المائدة. فهذا فيه رد على الشيعة الذين ينكرون المسح على الخفين. ويدعون انه منسوخ - [01:30:31](#) فنقول النبي عليه الصلاة والسلام بعدما نزلت اية الوضوء في المائدة ماذا فعل؟ مسح الاخيه. فهمت؟ فدل هذا ان المسح على الخفين ليس ليس بعدا ليس منسوخا. نعم نعم طيب لو ان جريرا طريقة اخرى لو ان جريرا قال - [01:30:51](#) ها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناجرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسحه على الخفين وجليل اسلم بعده نزول المائدة. هل يصح هل سيفرحون ايضا بالحديث يعجبهم بالحديث ام لا يعجبهم - [01:31:09](#) الان جريير حكى فعل النبي. صح؟ اه. رأيت النبي. طب لو قال جريير سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسحه على خفين. وهو - [01:31:25](#) اسلم بعد المائدة. هل سيكون دليلا ايضا ان المسح على الخفين ليس منسوخا؟ سؤال؟ نعم. لا لن يكون دليل لماذا لم يكن دليل لانه لا يصح الاستدلال على عدم النسخ - [01:31:36](#) على عدم النسخ بتأخر اسلام الصحابة اذا كان حكايته عن النبي عليه الصلاة والسلام حكاية قول. لانه ربما سمع هذا الحديث من صحابي اخر تقدم اسلامه اقصد يعني عندما يقول جاري هذا الكلام لو قال جريير سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسحوا عن الخوف لا يصح ان نستدل به - [01:31:51](#) القاطع على ان مسح الخفين ليس منسوخ. حتى لو كان الجنين اسلم بعد نزول اية الوضوء. لماذا؟ الاحتمال انه سمعهم ممن تقدم الا ترى ان الصحابة يرون عن بعضهم عائشة رضي الله عنها ورد حديث في بدء الوحي. وهي لم تكن قدولة بعد - [01:32:13](#) الواحد في البخاري اول حديث سمعتم لا نعرف من سمعتم نعرف ممكن سمعته للنبي مباشرة. لكنها لن تنسبه الى النبي. ممكن سمعته من صحابي اخر. ابن عباس روى كثيرا جدا من الاحاديث. ولم يذكر انه انه آ حضرها لانه كان هو صغير - [01:32:28](#) لانه تحملها عن الصحابة ولم يسمهم. فهمت؟ لماذا اقول هذه المسألة ستأتي معنا مسألة في نواقض الوضوء؟ نحتاج فيها لهذه المسألة. دي مسألة وصولية وهي مسألة انه لا يصح الاستدلال على عدم النسخ بتقدم اسلام الصحابي - [01:32:43](#) او بتأخر الاسلام الصحابي عفوا الا اذا كانت حكايته حكاية فعل. لانه الان رأى بنفسه. قال ارأيتم لم لم ينقل قولنا لو نقل قول احتمال انه سمع هذا القول من من؟ اولاً. اولاً لكنه لم يقل رأيت ما لديك ان النبي فعل الان بعد ما اسلم. فهمت؟ فهمت هذا الدليل؟ فلذلك كان يعجبهم هذا الحديث. كان يعجبهم ماذا؟ هذا الحديث - [01:32:58](#) استنى اسلام يا جريير كان بعد نزول المائدة. طيب الحديث الذي بعده وتكلمنا عليه خلاص الذي بعده؟ هم يشاءوا يا علماء. العلماء الصحابة والتابعين لان ابراهيم وعن ثوبان رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فامرهم ان يمسحوا على العصائب يعني العمام والتساخين - [01:33:18](#) يعني رواه ابو داود وصححه الحاكم. طيب. نعم؟ ماذا تكلمنا عنه لو كان الدين بالرأي تكلمنا عنه. حديث ثوبان بعث النبي عليه الصلاة والسلام سرية فامرهم ان يمسحوا على العصائب. يعني العمام - [01:33:43](#) والتساخين يعني الخفاف وهذا حديث حديث صحيح والأصح منه مضى معنا حديث ماذا المسح على العمامة مسرح الرأس حديث المغير عند مسلم هذا اصح منه عند مسلم هذا حديث ايضا صحيح الذي غير صحيح. حديث المغيرة - [01:34:03](#) صريح انه مسح على ماذا؟ على الرمم. طيب حديث بلال عند مسلم مسح النبي عليه الصلاة والسلام على الخفين والخمار هذا الحديث الثاني. الحديث الثالث حديث عمرو بن مائة الضمري عند مسلم هو اظهرها. مسح النبي عليه الصلاة والسلام على العمامة والخفين. هو اهمها كان الاولى ان يذكره في المد - [01:34:21](#) في كتاب لماذا من هذا الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر فيه انه مسح على اللفظ وهكذا حديث عمرو ابن ميث ضامن عند مسلم. مسح النبي عليه الصلاة والسلام على العمامة والخفين - [01:34:40](#) احسنت لان الذين ينفون مسح العمامة وهم الجمهور ما عدا الحنابلة. يقولون لم يرد عنه انه مسح العمامة فقط. لا ورد عنه الضمرة.

قال مسح على العمامة والخمار والخفين في حديث بلال مسح على الخفين والخمار وثلاثة احاديث في المصحف حديث ابو جهل وبلال وعمر بن امير في مسلم - [01:34:52](#)

فمسح الخفين والخمار ما هو الخمار؟ ما يوضع على الرأس كل ما يغطي الرأس تمام؟ فان المسح العمامة ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. وثابت عن كثير من الصحابة واضح هذا؟ فاذا اه مذهب الحنابلة في هذه الحالة وهذا من مفردات المذهب في هذه المسألة هو ارجح بل ان بعض السلف - [01:35:12](#)

نقلوا اتفاق لقي ابن المنجي في الاوسط اتفاق الصحابة على جواز مسح العمامة. وان كان هذا النقل قد يكون فيه نظر. اذا الصحيح جواز المسح على العمامة. لكن الحنابلة الذي قال للناس عن امام الحنابلة وابن حزم وابن تيمية - [01:35:30](#) اشترطوا شروطها للمسح على العمامة. ما هي ليس له قال اول شرط ان يكون لها ذؤابا لا يا دوق ادم تليفون ازاى لادم يا سيد نعم لا يكون ان يكون لها ذؤابة يكون لها ذئبة لها ذيل تعرف انما تكون حول الرأس ولا بين هكذا - [01:35:43](#) نعم. ان تكون لها ذؤابة. لماذا قالوا لماذا؟ قالوا لانها التي ليس لها ذؤابة. تشبه عمامة اهل الذمة. اهل الذمة في زمن الفقهاء قديما كانوا يلبسون عمامة بدون؟ زؤامة. زؤابة. فانت لابس عمامة بدون زؤابة ستتشبه بالكفار. والتشبه بالكفار فيما اختص بهم من ملابس محرم - [01:36:02](#)

نعم محرم واضح حاجة؟ فيكون الان انت ترخصت بفعل محرم والتلخص بفعل محرم عندهم لا يجوز ابطل هذا الشرط وقال لا يوجد اي دليل على هذا الشرط لان الصحابة اطلقوا - [01:36:26](#) مسح النبي عليه الصلاة والسلام على العمامة. واضح؟ ولو قلنا حتى ان اهل الذمة يفعلون هذا فنحن قدمنا قبل ذلك ان الصحيح ان المعصية لا تمنع الترخص كما هو الا بالعناق والشكل - [01:36:38](#)

اشترط شرطا ثانيًا للحنابلة ان تكون محنكة. اما انا محنكة؟ يعني يلفها حول حنكه هكذا. قالوا لماذا؟ قالوا لان الشريعة اجازة مسح على العمامة للمشقة والمشقة تكون في العمامة المحنكة لانه يصعب نزعها. يعني كانوا عندما يركبون الخيل يلفون العمامة هكذا حتى لا تسقط - [01:36:48](#)

هاي الفواكه حتى لتسقط. يقول عن نائب العرب كانت محنكة. طبعًا كما ذكرت تقييد الرخصة بشروط او بقيود ليس عليها دليل يبطل المقصود من الرخصة. فلا يجوز اي حديث صحيح او ضعيف. فيها دان الشرطان - [01:37:09](#) شرط شرطا ثالثا ان يلبس على طهارة وان ينزعها عند انتهاء المدة. المدة لم يأتي الكلام فيها بعد. وان ينزعها عند انتهاء المدة. مدة المسح يعني. فانت هذه الشرطة من الحنابلة - [01:37:22](#)

اي شرط من نادي الشروط وكذلك شيخ الاسلام. شيخ الاسلام قال اي عمامة تلبسها تمسح عليه. ولا يشترط ان تلبسها على طواري ولا يشترط ان تنزع عند انتهاء الوزن. يا رجل انه يجوز مسح الامام مطلقا. قال لماذا - [01:37:33](#) شخص ياخذنا بلقيس لقيس المسح على الامام على المسح على الخفين. قال هنا قياس لا يصح لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام وقت لنا في المسح على خفين ولم يوقت لنا في المسح على - [01:37:45](#)

والاصل ان القياس في العبادات لا يجوز ورد عليهم بماذا؟ بانهم اجازوا المسح على الجبيرة حتى يحلها. كما سيتكلم مسح على الجبيرة في وقت واجازوا المسح عليها نعم على خلاف بينهم ساذكره بعد ذلك الا بساعة لغير طهارة. بعضهم قال يمسح ويتيمم بعضهم قال يمسح فقط. فهمت هذا؟ فلا يصح الحق العمامة بالخف - [01:37:55](#)

كما انه لا تقاس الجبين على الخف في المدة وفي ماذا؟ وفي وجوب الوصول على طهارة. لكن الاحوط خروجها من الخلاف ان يخلعها عند انتهاء المدة. خروجها من الخلاف. هذا هو الاولى - [01:38:19](#)

لكن مسح الامامة سابت بدون شك بالاحاديث الصحيحة. لو ان يمسح على العمامة. اما المسح على القناص هو الذي سألت عنه فقال به ابن حزم. وفي قلبي من هذا شيء. يعني بعض المعاصي كالشيخ الالباني - [01:38:30](#) رسالتي التي ذكرت امام النصح قال بالمسألة قلنسوة لكن هذا فيه نظر لماذا؟ لان ما دليل ابن حزم؟ عموم حديث بلال عند مسلم

النبي عليه الصلاة والسلام مسى على خفين و - [01:38:40](#)

والخمار. فقال الخمار يقول في كل ما خمر الرأس اي غطاها. نعم. ولكن هذا يبعد لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن من عادته ولا من عادة العرب ان يلبس القناسة فقط - [01:38:51](#)

ها؟ فالاولى الا يمسح على القلانسور. الحنابلة الحنابلة لا يجوز المسح على القلانسور اذا الذين قالوا بالمسح على العمامة الحنابل والظاهرية فقط وزاد الظاهرية المسح على القلنسوة. نعم فالولى الا يسعى للقصوة خروجاً من الخلاف في هذه المسألة. نعم -

[01:39:01](#)

ما معنا يعني شيء تعرف انما تلبس العمامة هكذا تلفها؟ نعم. وتترك شيء منها زيد ملكي لماذا لا يرى التوقيت بعد سيأتي في حديث التوقيت مسح للنساء نفس الحكم هل هي تنصح النساء على الخمر؟ لا ان تمسح. نفس حديث بلال. لان الاصل ان النساء شقائق الرجال. ما ثبت ان الرجال يثبت للنساء. فلو ان المرأة تلبس خمار لها - [01:39:18](#)

تمسح عليه نعم واضح هذا؟ طيب اه هذا بالنسبة لمسألة المسح على العمامة وعن صفوان ابن عسار رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولايام - [01:39:47](#)

اليهن الا من جنابة ولكن من غاية وبول ونوم. اخرج الترمذي وابن خزيمة وصححه النبي عليه الصلاة والسلام اشترط شرطاً للمسح على خفين اخر وماذا؟ هو المدة. نعم كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمرنا اذا كنا سفرا. سفرا جمع ماذا؟ جمع مسافر - [01:40:06](#) الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غاية وبول ونوم. ما معنى الا من جنابة؟ ما معنى هذا؟ يعني لا يجوز لك هذا من شروط المسح على الخفين. يجوز لك ايضا من شروط - [01:40:27](#)

الخفين للمدة المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام وليلة. سأتكلم عن تفصيل هذا. وايضا من شروط المسح على الخفين ان تنزعهما اذا اجنبت. يعني لا تنزع الخفين في الطهارة الكبرى - [01:40:42](#)

نعم. ولكن من غاية وبول ونوم. يعني لكن يجوز المسح بسبب ماذا؟ الموبايل. الغائط والبول والنوم. هذا حديث يأتي معنا في نواقض الوضوء. لانه فيه دليل على ماذا على ان النوم نقد على تفصيل سيأتي في نواقض الوضوء في دين النوم ناقض. لانه امر بالوضوء من النوم. طيب - [01:40:54](#)

على تفصيل سأتي بعد ذلك. طيب اختلفوا في مسائل في المدة. اول مسألة في اعتبار المدة اصلا. الائمة الاربعة الى المالكية اشترت المدة الملكية لم يشترط المدة ودليلهم حديث ضعيف. هو ذكره في الكتاب والحديث رقم سنقرأه - [01:41:13](#)

نعم حديث رقم آ خمسة وتسعين وعن ابي وعن ابي ابن عمارة انه قال يا رسول الله امسح على خفين؟ قال نعم. قال يوما؟ قال نعم. قال يومين؟ قال نعم. قال وثلاثة؟ قال نعم. وما - [01:41:26](#)

ما معناه ما شئت يعني كما تريد من الوقت. وهذا حديث ضعيف تراقبني لا يصح. ثم اخذ بهذا الحديث الضعيف وتركه لعلها لم تبلغهم. يعني تركوا للحديث الصحيح. حديث مسلم واضح. حديث علي في مسلم واضح جدا - [01:41:42](#)

في مسلم وضعي جدا نعم؟ فاذا الصحيح هو التقدير. المالكية قالوا يمسح ما شاء الله ونسب وهاب ايضا الى بعض الصحابة. صح عن عمر هذا صح عن عمر انه اجاز المسح على خفين - [01:41:58](#)

بدون مدة وحمله شيخ الاسلام على المسح على خفين بدون مدة لمن كان في مصالح المسلمين. قال كالبريد. هو حكي عن نفسه قصة. قال وكنت مسافرا اه اه مرة فشق علي نزع الخفين لاتوضأ والا ستفوتني الرفقة. فاخذت بقول عمر اخذت بقول عمر هو ماذا -

[01:42:15](#)

واجتهدت ان اقول اجتهدت ان فعل قول عمر هذا كان يقول لمن لمن يكون في مصالح المؤمنين وكان مسافرين للجهاد او شيء مثل هذا. لمن يكون في مصالح المسلمين. ثم بعد ذلك رأيت - [01:42:37](#)

قال بعض اهل العلم ذكر بعض اهل العلم نسيتهم اه ذكر ان عمر فهم نفس الفهم الذي فهمه شيخ الاسلام. وذكر ان عمر اجاز المسح على خفيه بدون مدة لمن كان في مصالح المسلمين - [01:42:47](#)

هذا قول شيخ الاسلام والاحوط قول الجمهور. الاحوط قول الجمهور انه ينام ماذا يفعل؟ ان التوقيت الاصلي فيه التحديد الاصلي في التوقيت التحديد. انه لا يمسح لا يترك امسح على خفين بعد انتهاء المدة. خلاص؟ اذا انتهينا الان من من خلاف مسألة ماذا؟ اعتبار المدة او عدم اعتبارها اصلا - [01:42:59](#)

الخلاف الثاني في بدء مدة المسح. متى متى يبدأ المسح؟ هذا الحدس اختلفوا على ثلاثة اقوال. اضعاف الاندلس هذا قول شاذ. القولان المتنازعان ان يلبسوا عند الحدث وهذا مذهب الجمهور. والقول الثاني - [01:43:16](#) ان ان يبدأ المدة من الحدث هذا قول الجمهور والقول الثاني ان هذا من اول مسح وهذا اختيار شيخ الاسلام وهو روايات رواية في المذهب عند احمد انه يبدأ ماذا؟ من اول مسحة. ما دليل الجوال - [01:43:33](#) عند الحدث انهم قالوا انه عندما يلبس الخفين يعني انت لبس الخفين في صلاة العشاء توضأت ولبست الخفين وصلاة العشاء ونمت اول ما نمت نبدأ في حساب ماذا؟ المدة عند الجملة. ومن انت الى حدث. اتى الحدث. فانت المدة متى تنتهي؟ عند العشاء في اليوم التالي. اربعا وعشرين ساعة لانك مقيم. واضح - [01:43:43](#) اما عند من يقول يبدأ المسح يبدأ المدة من اول مسحة ها متى سيبدأ المسح؟ عند الفجر. ما تسد المدة عند الفجر فسيمسح حتى الفجر في اليوم التالي. فاذا بها خلاف مهم في هذه المسألة. طيب ما دليل الجمهور الذين قالوا ان الحدث؟ لهم دليل عقلي يقولون ان المحدث - [01:44:09](#)

اول ما يحدث يستبجح المسح. معنى يستبجح المسح. يعني كون المسح مباح له والانسان عندما يؤذن الاذان يستريح الصلاة فادى وقت الصلاة من اين؟ من الاذان. من الاذان حتى لم يصلي الان. فهتم هذا القياس؟ اقول القياس - [01:44:29](#) مرة اخرى الاول تسمع اذان الظهر الان تستبجح الصلاة. الصلاة مباحة لك. لكن هل لابد ان اصلي الان؟ لا. المقصود بعد ساعة. طب هل الساعة التي تركتها محسوبة من وقت الصلاة ليست محسوبة؟ محسوبة. مم. كذلك قالوا اول ما - [01:44:46](#) اول ما يحدث يستبجح المسح حتى ان لم يمسح الان. اذا هذا العرف ايضا محسوب. هذا قياس يبدو قويا لكنه ضعيف في مقابلات النص. لماذا ضعيف في مقابلة النص؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام ها في - [01:44:59](#) حديث علي حديث علي التالي لم نقرأه صح الحديث عليه. انظر ماذا قال؟ جعل النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوم المقيم يعني في المسح وعلق التوقيت بماذا؟ بالمسح - [01:45:12](#) واضح هذا؟ علق التوقيت بالمسح. فكون النبي عليه الصلاة والسلام علق التوقيت بالمسح معنى ذلك ان المسح ان الوقت يبدأ من؟ من المسح ولا يصح قياس هذا على اصلا مسألة الصلاة هذه. لان الصلاة اننا فيها نص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بين هذين الوقتين وقت. والخف عندنا فيه نص انه وقف في المسح - [01:45:27](#) الازهر انه المسح يبدأ من ان الوقت يبدأ من ماذا؟ من اول مسحة. ليس من الحدث بالجمهور من اول مسحة وادي رواية في المذهب عند الحنابلة. نعم آآ اختارها آآ شيخ الاسلام ان التوقيت يبدأ من اول - [01:45:47](#) هناك لبس اخر يمسح المسافر احسنت يمسح المسافر يوما ثلاث ايام والمقيم يوم وليلة يمسح. فكل الكلام عن المسح. ليس عن الحدث كل الكلام عن الماسن نعم. شيخ لماذا هم الصحابة قالوا كان يأمرنا الا ننزعه. مع نزع الخفين او من جائز. لا. هو -

[01:46:03](#)

هنا السؤال اذا سؤال جيد كان يأمرنا الا ننزع خفافنا. هذا الامر من باب التيسير باب الشفقة. ليس معنى هذا انه يحرم عليه نزع الخفين لغسل الرجلين. لم يقم بهذا احد من اهل العلم. انما المعنى ماذا؟ كان يأمرنا الا نهز خفافنا من باب الرفق بنا. من باب ماذا؟ الرفق بنا - [01:46:26](#)

واضح هذا؟ لا لان الامر مشترك بين الوجوب وبين الارشاد فهذا امر ارشاد هنا عارفة ليه خلاص تكلمنا عليه. حديث النبي بعد حديث ابي بكره وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن. وللمقيم يوما -

[01:46:44](#)

ايه ده! اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما اخرجهم المهجر وصححه ابن خزيمة. وقد حسنه الشيخ الالباني رخص المسافر ثلاثة ايام وليلهن والمقيم يوم وليلة اذا تطهر. اذا النبي على طهارة على وضوء فلبس خفيه ان يمسح ايضا وقت المسح - [01:47:08](#)

نعم آآ طيب لو انتهت المدة انتهت المدة. الجمهور يقولون ينتقض وضوءه. يعني الجمهور قالوا ماذا؟ من نواقض الوضوء؟ خلع الخف كما تكلمنا عليه. قلنا الراجح انه لا لا ينتقد الوضوء. قالوا كذلك انقضاء المدة. نفس الشيء نقول وهذا بدأ في شيخ الاسلام ان انقضاء المدة - [01:47:27](#)

لا ينقض الوضوء. انما يبطل المسح. يعني الان انت متوضئ. ولبست الخف. والمدة تنتهي عند عند الظهر. عندهم اول ما يأذن الظهر انتقض وضوءك. لابد ان تخلع الخفين وتتوضأ مرة اخرى. واضح؟ لكن القول بانتقاض الوضوء بانتهاء المدة يعني قوله ضعيف. لماذا - [01:47:50](#)

ان وضوءك صحيح وليس عندنا نص يقول انك لابد ان تتوضأ اذا انتهت المدة. كان عندنا النص يقول ماذا؟ ان المسح ينتهي اذا انقضت المدة. المسح ينتهي اذا انقضت المدة. كذلك المسائل من المسائل التي تتكلمون عليها في مسألة - [01:48:10](#)

المدة مسألة ما لو مسحة مسحة مقيم ثم سافر. اللي هو الاية المقيم نعم مسح لصلاتين او لاربع صلوات نصف يوم ثم سافر يكمل مصحح مسافر يهمل مسحة مسافر ثلاثة ايام وليلهن ولماذا - [01:48:24](#)

من تلبس بالسفر والسفر سبب لثلاثة ايام خلاص يكمل ثلاثة ايام. طب لو مسحة مسحة مسافر ثم اقام مسحة في السفر يومين بقي له يوم. ثم رجع خلاص انتهى مسحه. لانه اصبح ماذا؟ مقيما. فيها خلاف نعم فيها خلاف. بعض اهل العلم قالوا العبارة بابتدائي المسح لو كان مسافرا واقام - [01:48:41](#)

يتم مسح مسافر لكنه احوط ومذهب الجمهور الا الا يمسح نعم ما فهمتوا آآ يبدأ وقت آآ المسح؟ نعم. يبدأ الوقت من اول مسح ليس من الحدث. كما مثلت منذ قليل. لو انت - [01:48:59](#)

لبس الخف عند العشاء. ولم تمسح. توضأت ولبسته. لم تحدث. صليت العشاء ثم نمت. عند الجمهور يبدأ الوقت من العشاء عند شيخ الاسلام ورواية عن احمد يبدأ الوقت من ها؟ من المسح. من المسح والفجر مسلا. الفجر تصلي ومسحت يبدأ الوقت من الفجر. نعم - [01:49:16](#)

معنى هذا انك لابس الخفين وانت مقيم ولم تحدث بقية يومين مثلا مستيقظا لم تحدث. يعني لو افترضنا هذا هذان اليمن لا يحسبان اليومين حتى بعد الحدث لا يحسب انام اقول ان شخصا - [01:49:35](#)

لمس الخفين ها ثم اغمي عليه ثلاثة ايام كل واحد رخصة من المدة متى يبدأ الحساب؟ عندما يستيقظ ويتوضأ ويمسح. نعم اول مرة نمسح نعم وبعدين نخلق متوضئ صح؟ لو - [01:49:52](#)

اه قبل الانتهاء لمدة قول يعني لو قبل انتهاء مدة نخلة ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين ساعة بعدين نخلق ونحن متراضين مع الوضوء ينفع؟ ينفع لان انا كان الذي بطل بماذا؟ الذي بطل - [01:50:18](#)

خلق الخف ماذا؟ الذي بطل بخلع الخف هو المسح. وضوءك صحيح. متى ما الذي يحرم عليك؟ يحرم عليك ان تلبس خف وان ان تمسح مرة اخرى. نعم اخرجنا من هذا عندما الذي يقول ان الوضوء ينتقض بانتهاء المدة او ما اول ما ينتهي تنتهي المدة انتقض وضوء - [01:50:46](#)

نبدأ الدخلة على الخوف. مم. وتفعل تتوضأ وضوءا كاملا لكي تصلي ولا حاجة؟ طيب لانكم من هذا الباب؟ وعن عمر رضي الله عنه موقوفا وعن انس مرفوعا اذا احذكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصلي فيهما. ولا يخلعهما ان شاء الا من جنابة اخرجه الدار قطني. والحاكم وصححه - [01:51:06](#)

كثيرا بلغت حد التواتر. نعم وانا في نفس الاحكام يعني. نعم اذا توضأ احذكم ولبس خفيه ان فيه انه لابد ان يتوضأ وده فيه اشارة الى اشتراط الطهارة المائية ايضا. اذا توضأ ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصلي فيهما. ولا يخلعهما ان شاء - [01:51:31](#)

فدل هذا ان امر النبي عليه الصلاة والسلام الذي سبق كان يأمر بان لا يخلع الخفاف وامر ما بامرته الشهاد. اللي قال ايه ان شاء. الا من

جناية. طيب وعن ابي بن عمارة رضي الله عنه - [01:51:49](#)

انه قال يا رسول الله امسح على الخفين؟ قال نعم. قال يوما؟ قال نعم. قال ويومين؟ قال نعم. قال والثلاثة؟ قال نعم وما شئت

اخرجه ابو داود وقال ليس بالقول. كل هذا دليل من - [01:52:03](#)

المالكية على عدم اعتبار المدة وضع اضعافه احمد والدرقطني ويعرضه للحديث الصحيحة في مسلم وفي غيره طيب الحديث
الاخير وعن علي رضي الله عنه قال انكسرت احدى زندي فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني ان امسح على - [01:52:18](#)
رواه ابن ماجه بسند واهن جدا. هذا حديث ضعيف جدا. بل حكم عليه بعضهم بالوضع. واستدل به اهل العلم على ماذا؟ الجمهور
استدل به الائمة الاربعة. استدل يعني ماذا؟ على مسح على الجبير. المسح على الجبيرة فيه حديثين. هذا الحديث هو حديث جابر -

[01:52:34](#)

والحديثين ضعيفين حديث جابر في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن رجل كان في سفر فاصابته شجة جرح في رأسه.
ثم اصابته جناية فسأل اصحابه فامروه ان يغتسل فاغتسل فمات فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي اي
الجاهل السؤال انما كان يكفيه ان يعصب على - [01:52:50](#)

اي خرقة ثم يمسح عليه فهمت؟ لا يصح. فلا يصح في المسح على جبيرة ماذا حديث لا يصح في المسح على جبيرة حديث ولذلك
اختلف اهل العلم في هذه المسألة على اقوال. القول الاول قول الائمة الاربعة انه ماذا؟ يتامى. لا الائمة الاربعة. قالوا يمسح الى

الجبيرة - [01:53:12](#)

ما هي الجبيرة اولاً؟ ما هي الجبيرة؟ الجبيرة هي ما الضمادة التي تغطي بها مكان المرض يعني قالوا يجوز المسح على الجبيرة ولكنه
ما اشترط الى ذلك شروط. اول شرط الا تجاوز محل محل الحاجة - [01:53:31](#)

لا تزيد عن محل الحال. نعم؟ واختلفوا في اشتراط لبسية على طهارة على قولين. بعضهم قال لابد ان تلبس على طهارة فان لم يلبسها
على طهارة. تيمم لا فيها قولين قولي اعيد وقول يتامى. واللي اكثرهم قالوا ماذا؟ لو لبسها على الطهارة وهذا الحنابلة قالوا هذا؟ قالوا
ولبسها على غير طهارة للحاجة؟ نعم. يسقط - [01:53:47](#)

هذا الشرط شرط يفصل على طهارة ويمسح عليها واليتامى. اذا القول الاول خلاصته ماذا؟ ان مذهب الجمهور جاز المسح على
الجبيرة على خلاف بينهم في من لبسها على غير طهارة. هل يلزمه ان يتيمم مع المسح ام يمسح فقط ام يعيد على اقواله؟ طيب
المذهب الثاني ما عكس هذا المذهب مذهب ابن - [01:54:07](#)

ماذا يقول ابن حزم لا يسقط المسح على جبير لا لا يتيمم ولا يمسح بماذا؟ بعمومة الشريعة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا
امرتكم بعمل فاتوا منه ما استطعتم. قال وهذا غير مستطيع. انت مأمور الان تغسل - [01:54:27](#)

اعضاء الوضوء وعندك على عضو من هذه الاعضاء على يدك مثلاً جبيرا. نعم وانت لا تستطيع ان تغسل. فماذا يلزمك؟ لا يلزمك شيء.
سقط سخط الفصل الى غير بدن. سقط الغسل الى غيره بدت. هذا مانع من نزوحه بعض المعاصرين كالشيخ الالباني. المذهب الثالث
وهو في الحقيقة لو تأملتم اقوى المذاهب. ذكر انه في المجموعة - [01:54:43](#)

ونسبه الى بعض الشافعية وماذا؟ ان الذي عنده جبيرة يتيمم ولا يمسح. يتيمم ولا يمسح. لماذا يتيمم؟ ما الداء التيمم ما الدليل على
التيمم؟ لماذا يتيمم؟ لانه لا يسعته لانه مريض. ليس له لا يستطيع لانه مريض. ولا يستطيع بسبب - [01:55:03](#)

المريض الذي لا يستطيع ينتقل الى البدن وهو الا ترى ان الله عز وجل قال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم لغاة
فتيموه فلن تجدوا ما فتيمموا - [01:55:24](#)

واتفق العلماء ان من كان عنده جرح جرح ليس عليه جبيرة. لا يستطيع ان يغسله ولا ان يمسحه. قالوا ماذا يفعل؟ يتامى. والجرح كان
جميل لماذا قلت بيتيمم في الجرح ولم تقول يتيمم للجميع؟ نعم؟ طب ممكن شخص يقول نقيس نقيس الجبيرة على - [01:55:33](#)
على مهلك. خف. على خف! لو هناك خمسة فروق بين الجبال والخف فروق مؤثرة تمنع القياس. اولها ان الخف انتم تقولون لا يجب
استيعابه بالمسح. انما يمسح ماذا ظاهره فقط. وفي الجماهير قلتم ها يجب الاستيعاب بالمسح - [01:55:56](#)

الخوف مؤقت بمدة بالمسح. واذا قلت في الجبيرة يبلغ بقي سنة حتى الى ان يحل طالما الطبيب قال تبقى سنة يمسخ عليها سنة هذا فرقه الثاني فرقه ثالث الخف ينزع في الجنبه الجميله لا تنزع في الجنبه - [01:56:14](#)

فرق رابع الخف تشترون ان يكون ساترا لمحل الفرد في القدمين والجبيرة في اي مكان في الجسد هناك فروق كثيرة تأملتها تجد هناك فروق مؤثرة. فلا يصح قياس الخف على الجبين. خاصة ان قياس الجبال على الخف. خاصة ان القياس في العبادات غير معقولة المعنى - [01:56:28](#)

لا يجوز اصلا. يعني هل يجوز للانسان انه يلبس قفازين ويمسح عليهما لماذا اجهزة الشريعة هاي معنا في البلد الباردة جدا يلبسون قفازين مثلا؟ لماذا اجازت الشريعة هذا في الخوف ولم تجزه في اليدين؟ لا نعلم. هذا امر تعبدى - [01:56:44](#)

امور تعبدية لا يقاس عليها خاصة الامور التعبدية المحضة التي لا تظهر فيها العلة لا يصح فيها القياس خاصة اذا لم اذا كان هناك فروق بين الفرع والاصل هناك فروق كما ذكرت لو تأملتها فروق مؤثرة جدا بين الفرع والاصل. هذا المذهب وان كان غير مشهور لكنه اقوى المذاهب من ناحية الدليل - [01:56:59](#)

من اراد ان يخرج من الخلافة ماذا يفعل يمسح خلاص. لكن في الحقيقة لو ترك التأمم قول هذا القول ضعيف. لانه لان الجمور يقولون ماذا؟ يمسح ولا يتيمم. لو لمسها على طهارة يمسح ولا يتيمم - [01:57:17](#)

من اراد ان يخرج من الخلاف يجمع بين المسح والتام اما اذا لم يتيمم يكون تاركا لما هو متفق عليه ان المريض على وجه العموم يعني ليس ان مريض التيمم وهذا مريض. الذي عنده اجابة في حكم المريض. كما ذكرت ويدل على صحتي - [01:57:30](#)

هذا انهم قالوا ان الجريح الذي لا يستطيع ان يضع الذي عنده حرق احترقت يده. هذا لا يستطيع ان يضع جبيرة ولا يستطيع ان يغسل ولا يستطيع ان يمسح قرية تيمم - [01:57:48](#)

لكن من باب الانصاف. صح عن ابن عمر المسح على العصابة يا داوود على الجرح. هذا الاثر الوحيد الذي صح في مسألة المسح على الجبل. لا يصح شيء مرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:57:58](#)

كان شيخ الضبيان في كتابه مواصلة الطهارة اورد هذا الاثر وآ قال انه صحيح ان ابن عمر مسح جرح في اصبعه وضع علي خرقة مسح علي وقد يقال ان هذا ثابت عن ابن عمر. لكن هل هو ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ فالاحوط في هذه المسألة ان يجمع بين الوضوء والتيمم بين المسح والتيمم او يتيمم فقط - [01:58:08](#)

خاصة في الشتاء يعني لو ان الرجل لم يجد ما يتيمم به. هذا مبني على خلاف ساذكره في التيمم. ومال ما الذي يجوز ان تتيمم به؟ الا يجوز ان تتيمم به عند الاحناف والمالكية. كل ما صعد على وجه الارض وكان - [01:58:28](#)

الجنسية بالتراب والرمل والحجارة فيبعد الا يجد حجرا يعني. حجر. اما هذا المذهب هذا المذهب على قولك هذا ومذهب الحنابلة والشافعي انه لا يجوز تيمم الا بالتراب يشتم بالجدار بشرط ان يكون عليه غبار لان التراب اصله هكذا الجدار هذا الجدار نوعان - [01:58:53](#)

جدار باق على خلقته كالجدار الطيني. كما اتى النبي عليهما في حديث آبي جهيم. والحديث عند البخاري. اطي حائطا فتيمم. لان الحيطان عندهم هذا من من الارض. وجدرك هذا عليه الطلاب. فهذا ليس من اصل الارض. فيجوز ان تتيمم عليه بشرط ان يكون عليه غبار. غبار. او السجادة تتألم عليها بشرط ان يكون ايه غبار - [01:59:11](#)

او المكتب التيمم. هو اكيد. فهذا مبني على مبني على خلاف في هذه المسألة. بعض السلف هم سفيان الثوري فقط اجاز تيمم بالثلج لكن الاحوط الا يتيمم الا بالصعيد. وكل ما صعد على وجه الارض وكان من جنسية كالحجر والرمل والتراب؟ نعم؟ هل يشترط ان يكون هذا التراب - [01:59:31](#)

مرئي يعني مثلا ولابد ان يبقى في يدك اه شيء عند اكثر اهل العلم يرى يعني نعم يعني انا في الغالب ان هذا لان ما لا يرى لا حكم له. هم. ما لا يرى. الله قال تيمموا صعيدا طيبا. هل تستطيع ان تقول ان في صعيد - [01:59:51](#)

ما لا يرى لا حكم له. مم. ها؟ الا ترى ان يدك فيها بكتيريا وفيها فيروسات وهذه لا حكم لها يعني؟ لا حكم ما لا يرى الحكم له. شيخ بنا

على سؤاله في سيبيريا تحت - 02:00:08

صفر ستين لكزا في ثلج يعني وحتى لا يجوب على الحوض وقلنا لم اقل بجواز التيمم بالثلج. انا قلت ان هذا قول سفيان الثوري. والاحوط تركه نعم يا تامر بالحجارة. يكون عنده حجر معه او رمل يعني يحمل هذا سهل. يحمل معه اناء فيه رمل او اناء فيه تراب او اناء فيه حجر وتاما به. لا مسألة فقدت - 02:00:19

مسألة اخرى. فيه اربعة مذاهب لاهل العلم كل من قال بمذهب مسألة فقر الطهورين. ما هو فاقد الطهورين؟ شخص ربط بحبل مثلا؟ هل على مذهب من يقول بانه آآ يتيمم باي شيء سعيد؟ ولا يستطيع ان يتوضأ او يتيمم؟ اعدله مذهب - 02:00:39
مذهب الحنابلة قالوا ماذا؟ يصلي على حاله ولا يعيد. ماذا بالشافعي؟ قالوا يصلي ويستحب ان يعيد. ماذا من مالكية؟ قالوا تسقط عنه الصلاة. ماذا بالاحناف؟ قالوا يصلي ويعيد. يجب عليه ان يعيد - 02:00:54

فهمت؟ الشافعي قال يصلي ويستحب ان يؤتى الاحلف قال يصلي ويجب عليه ان يعيد. المالكية قالوا الصلاة تماما. قالوا ماذا؟ يصلي ولا يعيد هذا اصح المدام من حيث الدليل لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مرتكم بامري فاتوا منه ما استطعتم هذا غير مستطيع. بس هتكلم عليها في كتاب الصلاة. شيخ - 02:01:04

اخونا يقول الجمع بين المسح والتيمم على الزبير وقد يقال ان فيه مشقة خلاص قلد احد قولين قلت احد القولين ولا حرج عليك وقلدت قول الجمهور ولا حرج عليك لو قلدت قولي بعض الشفاه كما ذكرناه في المجموع. كلاهما يكون بعد رصد سائل يعني خلاص سأل اعضاء. انه لم - 02:01:23

ياخذ مدى؟ لم يأخذ من صاحبه شيء في الجامعة لم يزل على محل الصحيح؟ نعم. وضعنا في خيركم. ما هو فيه خلاف بين اهل العلم كما ذكرت. ويقول لو لبس الزبير على غير طهارة ماذا يلزمه؟ المذهب - 02:01:48
معتمدة من الحنابلة انه يلزمه ان يتيمم وان يمسخ. يتيمم لماذا؟ لانه لبس على غير طهارة. فهمت؟ وهذا يدل على ضعف هذا القول. يدل على ضعف مسألة المسحة الجميلة اصلا جابوا اضطراب فيها - 02:02:03

عندما تجد اضطراب عندما تجد الفقهاء يقولون بقول ثم يختلفون في هذا القول يعني ماذا فيه روايتان؟ الرواية انما يتيمم ويمسح والرواية انه ماذا؟ يمسخ ولا يتيمم وقول لا يصح الحق على الخوف لن ينساق - 02:02:16
قد تغسل يده ويذهب بسرعة الى المستشفى وتعود الجبيرة وهو ليس في ذهن يتوضأ. فهمت؟ فهذا يلزمه ان يا تامر وبعضهم قال لازم ولا تيمم يمسخ فقط. فاضطرابه ماذا يدل على ضعف المذهب اصلا. هنضعف مسألة المسح على جببرها دي. وقال لابد ان يستوعبها بالمسح. طب ما الدليل على - 02:02:26

الاستعادة هذه. قال لانها مكان المحل للفرد. بالمسح فليس عندنا في الشريعة شيء. مكان محل الفرض يجب استيعابه المسح. الخفين مكان محل الفرض. ويجب استيعابهما بالمسح. يجب استيعاب الخفين بالمسح. واضح - 02:02:45
فما الدليل؟ انه لابد ان يستوعبها بالمسح. كل هذه مسائل يعني اجتهادية ليس عليها نص لازم في الخفيف. لا في الخفيف. نعم. ولو ان عندي الجلد البلاستيكية الشفافة. طيب. استطيع ان امشي به طيب - 02:02:59

هنا يقول يسأل سؤال جيد. يقول لو كان الخف صفيقا ولكنه شفاف. هذا كالسقييل. لان الانسان يقول ليري الجلد من تحته وليست علة هي رؤية الجلد عندما يقولون الاخفيف الذي يرى الجد من تحته - 02:03:25
ليست الا هي رؤية الا ماذا؟ انك لو مسحت عليه الماء سيصل الى الجلد. الى الجلد. اما الثقيل لو كان خف ثقيل هكذا من البلاستيك الشفاف. نعم هذا الماء لا يصل فيه - 02:03:39

فليست العلة هي الرؤية لكن لماذا يقيضون بالرؤية؟ لان الغالب ان الذي يرى فيه الجلد الماء سيصف. هذا من باب الغالب. شرط ان لا يصل بالضبط. اذا كان قال ان يكون خفيفا جدا بحيس يصل الماء الى الجن. وفي عصرنا اليوم موجود متينة جدا. من البلاستيك - 02:03:49

فلذلك شيخ الاسلام قال لا تفرق بين المتماثلين ما الفرق في الخف ان يكون من الجد او من القماش او من شيخ زنديق كل واحد عنده

زندان. هبل يد فيها عظامان هكذا. انت عارف انا؟ نعمان. وان عظمنا هكذا والعظم هكذا. كل يدي في هذه - 02:04:08

في داخل اليد هكذا. عرفت هذا؟ قوسين هكذا. في كل يد. واحد منها كسر. فالانسان عنده اربعة من هذا. الثاني هنا واثنان هنا البخاري تعليقا حديث معلق يعني البخاري نسبه انقطع المعلق من الانواع المنقطع. ما بين المصنف وما بين النبي عليه الصلاة والسلام لسوا ساقطون. عندما يقول البخاري مثلا قال ابن عباس - 02:04:28

اين سند؟ هذا المنقطع. ولكن معلقات البخاري لها حكم خاص. وهي ان الحكم ابن حجر استقرأها جماعة كلها في تغليق التعليق في في المجادلة من الفتح. ووصلها وقال كلها صحيحة. الى من الى من علق عنه بصيغة الجزم. لو قال قال فلان اذا الحديث صحيح لفلان لو علق بصيغة الجزم قال اما ان علق بصيغة التمريض - 02:04:51

قال قيل او روي فلا آ يكون صحيحا. اراكم ان شاء الله المرة القادمة - 02:05:11